



**دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم  
الإسلامية للسياحة البيئية وعلاقته بجودة حياتهن بمحافظة  
مكة المكرمة**

**The role of the middle school female teacher in providing the  
female students with the Islamic values of eco-tourism and its  
relationship to their quality of life in Makkah Governorate**

إعداد

**غدير غازي الصواط  
Ghadeer Ghazi Al-Sawat**

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية - تخصص تربية إسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز

**أ.د/ ألفت عبدالعزيز الأشي  
Prof. Olfat Abdulaziz Al-Ashi**

الأستاذ بقسم أصول التربية بجامعة الملك عبدالعزيز

***Doi: 10.21608/jasep.2025.464651***

استلام البحث: ٢٠٢٥/٧/١٦

قبول النشر: ٢٠٢٥/٩/١٠

الصواط، غدير غازي والأشي، ألفت عبدالعزيز (٢٠٢٥). دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وعلاقته بجودة حياتهن بمحافظة مكة المكرمة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٥٤)، ٢١١ – ٢٦٦.

**<http://jasep.journals.ekb.eg>**

## دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وعلاقته بجودة حياتهن بمحافظة مكة المكرمة

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وعلاقته بجودة حياتهن بمحافظة مكة المكرمة، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض الأدوات من إعداد الباحثين وهي: (استمارة البيانات العامة ومقياس دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية ومقياس جودة الحياة) واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٦٣٥) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة من محافظة مكة المكرمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة ومستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة كبيرة، وكشفت النتائج أن محاور القيم الإسلامية للسياحة البيئية جاءت ترتيبها على التوالي (القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية، القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية)، وأن أبعاد القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية جاء ترتيبها على التوالي (احترام البيئة، ترشيد الاستهلاك، التعليم البيئي) وأن فروع قيمة احترام البيئة جاء ترتيبها على التوالي (احترام الممتلكات العامة، احترام حقوق الحيوان)، وأن فروع قيمة ترشيد الاستهلاك جاء ترتيبها على التوالي (ترشيد استهلاك المياه، ترشيد استهلاك الطاقة)، وأن أبعاد القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية جاء ترتيبها على التوالي (النظافة، تقدير جمال البيئة، هدوء البيئة)، وأن أبعاد جودة الحياة جاءت ترتيبها على التوالي (الجودة الاجتماعية، جودة التفوق الدراسي، الجودة النفسية، الجودة الدينية، جودة إدارة الوقت الجودة الصحية)، ودلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية- نوع القطاع المدرسي) لصالح الصف الدراسي الثالث ولصالح المدارس الحكومية. وأسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي لصالح المدارس الحكومية. وأخيراً كشفت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة حياتهن بأبعادها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: قيمة احترام البيئة - قيمة التعليم البيئي - القيم الجمالية الإسلامية  
- قيمة هدوء البيئة - جودة الحياة

## ABSTRACT

This study aimed to reveal the role of the middle school female teacher in providing the female students with the Islamic values of ecotourism and its relationship to their quality of life in Makkah Al-Mukarramah Governorate. The study used the descriptive survey methodology and the descriptive correlation methodology. The data of this study were collected using certain tools prepared by the two researchers (the general data form and the scale of the role of the middle school female teacher in providing the female students with the Islamic values of ecotourism and the scale of quality of life). The study sample included a simple random sample comprising (635) female students from the middle stage from Makkah Al-Mukarramah Governorate. The study concluded a score of results, the most important of which are as follows: The level of the role of the middle school female teacher in providing the female students with the Islamic values of ecotourism with its various themes and the level of quality of life with its various dimensions among the sample of the middle school students was high. The results also revealed that the themes of the Islamic values for ecotourism were ranked (Islamic aesthetic values of ecotourism, Islamic moral values of ecotourism) respectively, and that the dimensions of Islamic moral values for ecotourism were ranked (the value of respecting the environment, the value of rationalizing consumption, the value of environmental education) respectively, and that the subthemes of the value of respecting the environment were ranked (the value of respecting public property, the value of respecting animal rights) respectively, while the subthemes of the value of rationalizing consumption were ranked (the value of rationalizing water consumption, the value of rationalizing energy consumption)

respectively, and that the dimensions of Islamic aesthetic values for ecotourism were ranked (the value of cleanliness, the value of appreciating the beauty of the environment, the value of environmental tranquility) respectively. The results also showed that the dimensions of quality of life were ranked (social quality, quality of academic excellence, psychological quality, religious quality, quality of time management, health quality) respectively. The results also indicated that there are statistically significant differences between the mean scores of the study sample members in providing the female students with the Islamic values of ecotourism in its various themes according to the study variables (academic year - type of school sector) in favor of the third grade and the governmental schools. There are also statistically significant differences between the mean scores of the study sample members in their quality of life in its various dimensions according to the variable of type of school sector in favor of the governmental schools. Finally, the results revealed that there is a moderately strong direct correlation between the role of the middle school female teacher in providing the female students with the Islamic values of ecotourism in its various themes and their quality of life in its various dimensions.

**Keywords:** The value of respecting the environment - The value of environmental education - Islamic aesthetic values - The value of a peaceful environment - Quality of life

#### مقدمة الدراسة

أولى الإسلام من خلال القرآن الكريم والسنة الشريفة عناية بالغة بالقيم الإسلامية فهي من أهم الركائز التي تقوم عليها الحياة، وبها يعرف المسلم حدود علاقته بنفسه وبربه وبمجتمعه (الوطيفي، ٢٠٢٠). فالقيم الإسلامية أداة توجه السلوك الظاهر والباطن للإنسان لتحقيق أهداف سامية (الخلف، ٢٠٢١). ومن تلك القيم الإسلامية القيم التي ترتبط بالبيئة وحمايتها من التلوث وتعمير البيئة واستثمار مواردها أفضل استثمار والمحافظة على توازنها، ومنها ما ورد من تعاليم دينية وتوجيهات إسلامية للتعامل مع البيئة، وسنّ قوانين وآداب وتعاليم تربوية تحكم العلاقة بين الإنسان وبيئته لقوله تعالى ﴿وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

المفسدين) (سورة القصص: ٧٧) (السبيعي، ٢٠١٩). أي لا تكن همتك بما أنت فيه أن تفسد به في الأرض، وتسيء إلى خلق الله (ابن كثير، ٢٠١٦). وبذلك يقدم الإسلام نظاماً قيمياً يساعد الإنسان على التعايش في وفاق مع البيئة ويعمل على توجيهه وضبط سلوكه اتجاه البيئة مما يضمن إعادة التوازن البيئي وتحقيق وظيفة الخلافة في الأرض (بليلي، ٢٠١٨).

كما اعتمد موضوع البيئة ضمن النظام الأساسي للحكم وفقاً للمادة (٣٢) من النظام الأساسي والتي تنص على المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث عنها، مما عزز اهتمام الحكومة بحفظ الموارد الطبيعية للمملكة والعمل على الاهتمام بالمحافظة على البيئة (وثيقة النظام الأساسي للحكم، ١٩٩٢). وأسفرت نتائج دراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) إلى أن موارد الطبيعة البيئية من أهم مقومات الجذب السياحي وأن هناك قصور في إدارة تلك الموارد الطبيعية البيئية مما نتج عن تعرضها للعديد من مظاهر التدهور. فالسياحة والبيئة قطاعان متكاملان من حيث الرؤية والأهداف تربطهما علاقة توازن دقيق فإن السياحة بكل أنواعها يجب ألا تلحق الضرر بالمصالح البيئية والموارد الطبيعية لسكان المناطق السياحية (سيف، ٢٠٢٢). وعليه فإن السياحة عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة (بوذراع، ٢٠١٨).

وعلى ذلك تعتبر السياحة البيئية الوجه الحديث للسياحة بوجه عام نظراً لعلاقتها مع مقتضيات المحافظة على الموارد البيئية باعتبارها من الحقوق المشتركة للأجيال الحاضرة والمستقبلية (الروضة، ٢٠١٣). وهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانجذاب لها والاستغلال الأمثل للاماكن السياحية مع ضرورة المحافظة على التوازن البيئي والتنوع الحيوي والثقافي (العربي، ٢٠٢١). وهي توسيع وتحسين للعلاقة بين السياحة والحفاظ على البيئة، وتعتمد على فكرة استخدام السياحة لتعزيز الحفاظ على البيئة مع تعميق معايير الاستدامة (Stronoz et al، 2019). كما أظهرت دراسة رؤوف وحزمة (٢٠٢١) على أهمية زيادة الاهتمام بالسياحة البيئية كنموذج جديد بديل عن السياحة بمفهومها التقليدي، والجمع بين المقاصد الاقتصادية والاجتماعية للسياحة، وبين المحافظة على التوازن البيئي.

ويبين محفوظ (٢٠١٩) بأهمية نشر الثقافة السياحية لدى أفراد المجتمع وتعميق المعرفة بأهمية السياحة البيئية وأثارها الإيجابية على مجمل نواحي الحياة. وقد وضحت نتائج دراسة Mariana et al (2022) بأن أنشطة التنقيف البيئي يمكن أن تساهم في تعزيز الثقافة البيئية. ويشير خليفاتي وقريعة (٢٠٢٢) بوجود ضعف في الوعي الثقافي لدى المواطنين اتجاه السياحة البيئية. كما أبانت دراسة (2012) Sandor بأن هناك تجاهل لأهمية التعليم والتنقيف البيئي في مستقبل السياحة البيئية وحركة الحفاظ على البيئة مؤكداً أن للتعليم تأثير على تحسين أخلاقيات الحفاظ على البيئة.

ويتضح من ذلك ما ذكره (Lakovoglou et al (2015) أن من خلال الوعي والتعليم سيتم تحقيق السياحة البيئية. حيث أن المعلم المشرف الأول على سير العملية التعليمية كونه يمتلك المعرفة وكذلك احتكاكه الدائم بالطلاب فهو الأكثر تأثير على سلوكياتهم (بلباى ودنيا، ٢٠٢١). ويقوم المعلم بتعزيز القيم التربوية في نفوس طلابه وغرس السلوكيات المرغوبة ومبادئ المجتمع (الطو، ٢٠٢٠). كما يساعد المعلم طلابه على إكساب الاتجاهات الصحيحة، والميول الإيجابية، والاهتمامات اللازمة (الزهرى، ٢٠٢٠). وكذلك يعمل المعلم على صقل المهارات لطلابهم التي تساهم في تطوير البيئة وتنمية الاتجاهات والقيم التي تحكم السلوك اتجاه البيئة والمحافظة عليها وتنمية مواردها (سعيد ورشم، ٢٠١٧). فالمعلم بحاجة إلى جهد تربوي منظم يهدف إلى إعداد الطلبة للتفاعل الصحيح مع البيئة، واكتساب المعارف التي تساعدهم على فهم مكونات بيئتهم، وكيفية المحافظة على هذه البيئة وتنمية مواردها (السعيد، ٢٠١٩). وعلى ذلك يرى بوزيد (٢٠٢٣) بضرورة نشر الوعي السياحي وإبراز أهمية مقومات السياحة البيئية.

فقد كشفت نتائج دراسة (Mohesen et al (2016) بأن السياحة البيئية لها تأثير كبير على تحسين درجة جودة الحياة. ويرى مسعودي (٢٠١٥) أن جودة الحياة تتضمن الإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية، وصولاً إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع. وتذكر أبو بكر ومصطفى (٢٠١٩) أهمية العمل على تهيئة وتحسين الأوضاع البيئية في المجتمع وذلك من شأنه أن يساهم في تحسين مستوى جودة الحياة. فجودة الحياة هي إحدى الركائز الهامة في العالم وهي سبيل لفعالية الإنسان والمجتمع (ابن مبيريك، ٢٠٢١).

#### مشكلة الدراسة

تعتبر القيم الإسلامية عن علاقة الإنسان بالخالق سبحانه وتعالى، ودلالات سلوك الإنسان في الوفاء بمهام الاستخلاف وتعمير الكون حيث قال الله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (سورة البقرة: ٣٠) (الجرينلي وآخرون، ٢٠١١). وتوضح دراسة (Benoumessad & Mehira (2025) أن مفهوم الخلافة كما هو مبين في القرآن الكريم يُعزز دور الإنسان كراع للأرض، مُكَلَّف بمسؤولية الحفاظ على توازن الطبيعة لا تقتصر هذه المسؤولية على الحفاظ المادي على البيئة، بل تمتد إلى الواجب الأخلاقي المتمثل في ضمان معاملة جميع الكائنات الحية باحترام وعناية وفي هذا الصدد تتوافق الرعاية البيئية التي يقترحها الإسلام مع الجهود العالمية لمعالجة قضايا البيئة مما يشير إلى إمكانية مواجهة هذه التحديات من خلال أطر أخلاقية تُعطي الأولوية لرفاهية الأرض والبشرية. فالمبادئ والقيم التي وضعها الإسلام في التعامل مع البيئة ينبغي تربية الإنسان عليها حتى لا

يقوده الظلم والجهل للإضرار بها وبنفسه (المنقور والمنيف، ٢٠١٩). وبذلك يُشكل غرس القيم والمبادئ لدى أفراد المجتمع على المشاركة الفعالة في كافة قضايا البيئة بما في ذلك تكريس فكرة السياحة البيئية (علي، ٢٠٢٢). ويرى السعيد وآخرون أن العمل التربوي يسعى إلى إكساب الأفراد مجموعة من القيم التي توجه سلوكهم البيئي في الاتجاه الصحيح (المقلحي، ٢٠٢٣). كما أنها تساهم في توجيه السلوك الإنساني البيئي من خلال فهم العلاقات والقوانين البيئية والقدرة على التعامل مع البيئة ومشكلاتها بصورة أفضل والوقاية من المشكلات قبل وقوعها (حميدي والشريط، ٢٠١٥). وتضيف (Herlia (2021) بوجود علاقة إيجابية بين مستوى التعليم في الحفاظ على النظافة البيئية والسلوك. وهذا ما تؤكد عليه دراسة أحمد (٢٠٢٣) بأن السبيل الوحيد لإحداث تغييرات في سلوك الإنسان اتجاه بيئته لا يكون إلا بإكساب الإنسان مجموعة من القيم الإيجابية التي تصبح أساس السلوكيات السوية نحو البيئة المحيطة به. ومن هذا المنطلق دللت نتائج دراسة العيد (٢٠٢٣) أن إكساب القيم الإسلامية لدى الأفراد ضرورة دينية وحاجة ملحة عبر الممارسات اليومية وهذا من شأنه أن يضبط السلوك فتصبح القيمة بذلك ملكة وسجية. وتعد القيم الجمالية من أهم القيم التي تستوجب رعاية واهتمام، فهي من الحاجات الأساسية ولذلك يجب على المؤسسات التربوية تنمية القيم الجمالية والتفضيل والتقدير الجمالي والقدرة على الاستمتاع بكل ما هو جميل وخالق (الجرجاوي ٢٠١١).

فالمعلم بحاجة إلى إدراك دوره الإيجابي في عملية نقل القيم وغرسها وتنميتها، خاصة في مرحلة المتوسطة التي يبدأ فيها المراهق الالتزام الواعي بالقواعد الأخلاقية والشعور بالمسؤولية عن السلوك (المعجل الزايد، ٢٠١٨). من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات والقيم المتعلقة بالسياحة البيئية وإدراجها ضمن الأنشطة الصفية والغير صفية (المطيري، ٢٠١٤). وتمكين الطلبة من فهم ما يدور حولهم من مشاكل بيئية في المواقع السياحية، وما تلحقه من ضرر قد يجرم الأجيال القادمة من الاستفادة منها (بكر، ٢٠١١).

كما أن الطلبة في هذه المرحلة قد وصلوا لاكتساب وتنمية القيم التي تتلمذوا عليها في المرحلة الابتدائية، ولا بد أن يتعامل معها بشكل عملي ويمارسها على أرض الواقع في المرحلة المتوسطة (محمد والسرور، ٢٠١٩). وتمتاز المرحلة المتوسطة باتساع الإدراك للبيئة الاجتماعية، والتفاعل النشط معها ومع المدرسة، وتعلم القيم السلوكية واكتساب المعايير السلوكية والاجتماعية (خورشيد، ٢٠١٩). وقد أفادت نتائج دراسة حمدي (٢٠٢٣) أن دور معلمي العلوم في زيادة الوعي البيئي لدى الطلبة في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) تحقق بدرجة متوسطة. وأسفرت نتائج دراسة (Belky et al (2019) باقتراح استراتيجيات بيئية في تكوين السياحة البيئية لطلاب التعليم الابتدائي، وتوصلت أن

المعلمين لديهم مستويات مختلفة من المعرفة وتطبيق الاستراتيجيات البيئية في تكوين السياحة البيئية. بينما نوهت دراسة القحطاني (٢٠٢٤) بتزويد الطلبة المعارف والمهارات اللازمة للوعي بالقضايا البيئية العالمية، وتعزيز القيم والأخلاق في نفوس الطلبة في مراحل التعليم المختلفة.

وانطلاقاً من ذلك فالسياحة البيئية تساهم إلى تخفيف الضغط على الانظمة البيئية في الأماكن السياحية بما يضمن المحافظة على الموارد الطبيعية، كما تحافظ على القيم الإنسانية للسكان المحليين، إضافة لإقامة البرامج التعليمية مما يساهم في تنمية الوعي البيئي (عقيد وآخرون، ٢٠٢١). وتهدف السياحة البيئية في إبراز المعالم الجمالية فكلما كانت البيئة نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة البيئية لأنها تعتمد في المقام الأول على الطبيعة (الياسرى، ٢٠١٥).

وتضيف عالية (٢٠١٨) بوجود علاقة وثيقة وتبادلية بين الأنشطة السياحية والبيئة، ولهذا فالبيئة الصالحة هي من أهم الموارد التي تساعد على تقدم السياحة وتميئتها وهذا عن طريق دراسة ظواهر التلوث البيئي، الهوائي، المادي، والضوضائي المحيط بالمشاريع السياحية. ونتيجة الممارسات السلوكية السلبية مع البيئة أدى ذلك إلى تدهور الموارد الطبيعية وظهور التلوث البيئي الأمر الذي انعكس على حياة الإنسان وهدد بقاء الحياة الإنسانية والحيوانية فنتجت أنواع جديدة من الأمراض وسلالات من الفيروسات (بلعام، ٢٠١٩). وترى شريبة وحسن (٢٠٢٣) أن أفضل السبل للمحافظة على البيئة ومكوناتها والعمل على تحسينها هو تنمية السلوك الإيجابي اتجاه البيئة. ويذكر العنزي (٢٠٢٣) أن المحافظة على البيئة والابتعاد عن التلوث يساهم بشكل فعال برفع جودة الحياة. وقد أولت المملكة العربية السعودية أهمية قصوى لحماية البيئة والحافظ عليها، كما تضمنت رؤية المملكة (٢٠٣٠) في مضامينها على أن حفاظنا على بيئتنا ومكوناتها الطبيعية من واجباتنا الدينية، والأخلاقية، والإنسانية، ومن مسؤولياتنا تجاه الأجيال القادمة، ومن المقومات الأساسية لجودة حياتنا (وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، ٢٠١٨م).

وقد هدف برنامج جودة الحياة الذي يعد من أبرز مبادرات تحقيق رؤية (٢٠٣٠) برضا الإنسان عن البيئة وتعزيز الوعي بالاستدامة البيئية، وتمكين الحياة الصحية عن طريق الوقاية من المخاطر الصحية (وثيقة برنامج جودة الحياة، ٢٠٢٠). وتعتبر جودة الحياة من السمات التي يجب أن يتميز بها الطلبة، حيث أن تحسين جودة الحياة من الأهداف التي يسعى الطلبة لتحقيقها في ظل الظروف المتلاحقة وسريعة التغير إلى محاولة معاشه جودة الحياة والشعور بتحسين الحال والتوافق النفسي والاجتماعي مما يقتضي صحة نفسية إيجابية (الدرابكة وآخرون، ٢٠٢٣). وتبين دراسة مريم (٢٠١٦) أن جودة الحياة من المتغيرات المؤثرة في حياة الطلبة، والتي تشكل لهم معنى وقيمة للحياة حاضراً ومستقبلاً، فهم يطمحون إلى تحقيق الرضا



والسعادة في حياتهم، ويسعون نحو تطوير حياة جيدة تمتاز بالإيجابية والتغيير نحو الأفضل. من هذا المنطلق تعد جودة الحياة المدخل للاهتمام بالتنمية الإنسانية المصحوبة بالاهتمام المتزايد بالنمو السليم المتكامل لجميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والجسمية وذلك من خلال عمليات التعلم المتصل والمستمر للعادات والمهارات والاتجاهات (كريمة وغيث، ٢٠١٤).

ومما سبق ترى الباحثتان أن العديد من الدراسات السابقة أسهمت في الكشف عن الاتجاه الحديث للسياحة وهي السياحة البيئية، وقد اهتمت الدول ومن ضمنها المملكة العربية السعودية بالسياحة البيئية لما تحمله من عوائد وإيرادات على المستوى الإنساني والدولي ومدى فعاليتها بشكل واضح في المحافظة على البيئة والثروات الطبيعية من خلال ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية ونشر ثقافة حماية البيئة، وامتثال السائح الداخلي والخارجي أثناء تمتعهم بالسياحة بالسلوكيات الإيجابية اتجاه البيئة ومدى امتلاكهم للقيم الإسلامية التي تساهم في تعزيز حماية البيئة وأثر ذلك في تحسين جودة الحياة حيث أن المحافظة على البيئة يؤثر بشكل مباشر على صحة الإنسان واستدامة البيئة والتمتع بالمناظر الجمالية، لذلك ترتب على المعلمة ممارسة دورها في غرس تلك القيم الإسلامية للسياحة البيئية مما يؤثر على جودة حياة طالبات المرحلة المتوسطة، فالمرحلة المتوسطة تعتبر من المراحل الحرجة وما ينشأ على ذلك من تغييرات في خصائص النمو الأمر الذي يجعل تلك المرحلة خصبة لاكتساب وممارسة القيم الإسلامية للسياحة البيئية وبناء على ذلك تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

-ما العلاقة بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وجودة حياتهن؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة؟

٢. ما مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة؟

٣. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية - نوع القطاع المدرسي)؟

٤. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية - نوع القطاع المدرسي)؟

٥. ما العلاقة بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة حياتهن بأبعادها المختلفة ؟  
أهمية الدراسة

١. قد تأتي أهمية الدراسة في إثراء المجال العلمي والبحثي، فهي من أوائل الدراسات التي تناولت دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وعلاقته بجودة حياتهم على حد علم الباحثين

٢. قد تأتي أهمية الدراسة من أهمية القيم الإسلامية ودورها الفعال في إرساء قواعد توجه سلوك الإنسان، ومن ضمنها قيم الإسلام للسياحة البيئية التي أصبحت الاتجاه الحديث للسياحة، ومدى حاجة المجتمع لها في ظل رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية.

٣. تساعد نتائج الدراسة الحالية في بلورة وصياغة القيم الأخلاقية للسياحة البيئية ومدى قدرتها في الحفاظ على البيئة، فالبيئة اليوم تشهد اختلال في توازنها الطبيعي وترصد أشكال من الممارسات الخاطئة، وباعتبار أن السياحة والبيئة مترابطة فقد جاءت الحاجة لتفعيل دور القيم الإسلامية للسياحة البيئية.

٤. تفيد نتائج الدراسة الحالية في بيان أهمية القيم الجمالية للسياحة البيئية، فيربط السائح البيئي المشاهد التي يراها والسلوكيات التي ينجحها بالتذوق الجمالي لمكونات البيئة والعناية بها ومدى قدرة تلك القيم بوقاية البيئة من الإضرار الناتجة من السلوك الإنساني.

٥- تكمن أهمية الدراسة في علاقة الإنسان بالبيئة التي بها يتربح وينشأ في ربوعها فهو أمين ومستأمن عليها وقد حرص المنهج الإسلامي في إكسابه عدد التوجيهات في تعامله معها، واقترن سلوكه بالأجر والثواب أو السخط والعقاب فعن الرسول صل الله عليه وسلم قال: "بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك في الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له" (البخاري: ٦٥٢).

٦- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المعلمات في إلقاء الضوء بالدور المتوقع منهن، وتوضيح الأنشطة والأساليب التي تمكنها في إكساب طالباتها القيم الإسلامية للسياحة البيئية وتأثير ذلك على جودة حياتهن.

٧- تكتسب الدراسة أهمية من تناولها المرحلة المتوسطة التي يتخطى فيها المراهق نظرتة من نفسه إلى مجتمعه الخارجي ومرونته في اكتساب القيم وبالتالي قد يكتسب الطالبات مهارات وأخلاقيات التعامل مع البيئة، وممارسة السلوكيات الصحيحة أثناء سياحتهن، وتعميق معرفتهن بالسياحة البيئية.

٨- تتمثل أهمية الدراسة في توضيح أبعاد جودة الحياة للمرحلة المتوسطة حيث تشهد هذه المرحلة عدة تغييرات في مظاهر النمو نتيجة الانتقال من مرحلة الطفولة مما قد يسبب بعض التحديات للطالبات، الأمر الذي يعكس الحاجة إلى جودة الحياة حيث

تسهم في تحقيق بناء الشخصية المتوازنة والقدرة على التكيف مع التغيرات المختلفة مما يعود عليها بالسعادة والرضا.

٩- يستفاد من نتائج الدراسة الحالية المربين والمراكز والجمعيات البيئية في تعزيز القيم الإسلامية للسياحة البيئية لرفع جودة الحياة، وكذلك قد تسهم في اهتمام الباحثين بإجراء دراسات مستقبلية ذات علاقة بالقيم الإسلامية للسياحة البيئية وجودة الحياة.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وجودة حياتهم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.
٢. تحديد مستوى جودة أبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.
٣. توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي).
٤. توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي).

٥. الكشف عن العلاقة بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة حياتهن بأبعادها المختلفة.

#### فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية - نوع القطاع المدرسي).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية - نوع القطاع المدرسي).

٣. توجد علاقة ارتباطية بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة حياتهن بأبعادها المختلفة

#### مصطلحات الدراسة

#### القيم الإسلامية:

يعرفه الخوالدة وأبو قويدر (٢٠٢٠) بأنه مجموعة معايير وأحكام مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة تعمل على تهذيب الفرد وضبط سلوكه

وتصرفاته وأفعاله في حياته الشخصية والاجتماعية، وتكون مرجعية للفرد ليتم بعدها الحكم على السلوك بالقبول أو الرفض.

#### السياحة البيئية:

يعرفه كافي وكافي (٢٠١٦) نشاط جماعي يهدف إلى التسويق والتررويج للمناطق الطبيعية، ودعوة مجاميع السياح إلى هذه المناطق لتذوق جمالها بشرط عدم المساس بالطبيعة واحترام خصوصية البيئة، بالإضافة إلى الناحية التعليمية التربوية التي يكتسبها السياح من التعلم والمحافظة على تلك الطبيعية.

#### دور المعلمة:

تعرفه علي والفكي (٢٠١٩) "كل ما يقوم به المعلم من توجيهات وإرشادات وأنماط سلوكية تهدف إلى تقويم سلوك المتعلم ليغدو أكثر إيجابية وتفاعلاً وانسجاماً مع نفسه ومن حوله.

وتضيف الباحثتان التعريف الإجرائي لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات للقيم الإسلامية للسياحة البيئية وهو:

جميع ما تقوم به المعلمة من أنشطة صفية واللاصفية بقصد إكساب طالباتها القيم الأخلاقية الإسلامية للسياحة البيئية التي تمكنها من الإلمام بسلوكيات المنهج الإسلامي في تعاملهن مع البيئة أثناء سياحتهن وإقامتهن من خلال الأبعاد التالية (قيمة احترام البيئة - قيمة ترشيد الاستهلاك - قيمة التعليم البيئي)، وكذلك إكسابهن القيم الجمالية الإسلامية للسياحة البيئية والتي تسهم إلى تذوق الطالبات لمقومات الجمال البيئية وتقدير البيئة من خلال الأبعاد التالية (قيمة النظافة - قيمة هدوء البيئة - قيمة تقدير جمال البيئة).

#### جودة الحياة:

تعرفها منظمة الصحة العالمية بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة والقيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، علاقته الاجتماعية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة (حامد، ٢٠١٥).

وتضيف الباحثتان التعريف الإجرائي لجودة الحياة بأنها:

مستوى أداء الطالبة الذي تعبر عنه من خلال قدرتها على إشباع وتحقيق رغباتها وحاجاتها وكذلك إتقان واجباتها ومسؤولياتها الموكلة لها في البيئة التي تعيش فيها، مما يعود عليها بالسعادة والرضا، وفي ضوء ذلك يتم تقييم جودة الحياة من خلال الأبعاد التالية وهي: (الجودة الدينية، الجودة الصحية، الجودة النفسية، الجودة الاجتماعية، جودة إدارة الوقت، جودة التفوق الدراسي).



## منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الارتباطي؛ لمناسبتهم لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها.

## حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود التالية:

### ١. الحدود الموضوعية:

تناولت الدراسة الحالية المتغيرات التالية لبناء العلاقة الارتباطية حيث تمثل المتغير المستقل في دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية، ويشمل ذلك على محورين وكل محور على ثلاثة أبعاد وهي كالتالي: **المحور الأول:** القيم الأخلاقية الإسلامية للسياحة البيئية ويتضمن ثلاثة أبعاد ولكل بُعد فروع وهي كالتالي: **البعد الأول:** احترام البيئة ويشمل على فرعين: **الفرع الأول:** احترام الممتلكات العامة، **الفرع الثاني:** احترام حقوق الحيوان، **البعد الثاني:** ترشيد الاستهلاك ويشمل على فرعين: **الفرع الأول:** ترشيد استهلاك المياه، **الفرع الثاني:** ترشيد استهلاك الطاقة، **البعد الثالث:** التعليم البيئي. **المحور الثاني:** القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية ويتضمن على ثلاثة أبعاد **البعد الأول:** النظافة، **البعد الثاني:** هوء البيئة، **البعد الثالث:** تقدير جمال البيئة وتوضح الباحثتان في الشكل (١) القيم الإسلامية للسياحة البيئية.



الشكل (١) القيم الإسلامية للسياحة البيئية (الباحثتان)

بينما يتمثل المتغير التابع بجودة حياة الطالبات بالمرحلة المتوسطة من خلال الأبعاد التالية (الجودة الدينية، الجودة الصحية، الجودة النفسية، الجودة الاجتماعية،

جودة إدارة الوقت، جودة التفوق الدراسي). وتوضح الباحثتان في الشكل (٢) أبعاد جودة الحياة لطالبات المرحلة المتوسطة.



### الشكل (٢) أبعاد جودة الحياة لطالبات المرحلة المتوسطة (الباحثتان)

ومن جانب آخر تناولت الدراسة الحالية قياس مستوى البيانات الديموغرافية فهي المتمثلة في المتغيرات المستقلة (السنة الدراسية - القطاع المدرسي)، بينما المتغيرات التابعة تمثلت في دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة حياة الطالبات بأبعاده المختلفة.

٢. الحدود المكانية:

اقتصر النطاق الجغرافي لعينة الدراسة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة مكة المكرمة دون فُراها، حيث تُعد مكة المكرمة منطقة سياحية على صعيد مناطق السعودية فهي مهد الإسلام حيث تحتضن الكعبة المشرفة والمشاعر المقدسة التي يقصدها المسلمون من أنحاء العالم بالإضافة إلى ما تتميز به معالم إسلامية ومتاحف عصرية حديثة.

### ٣. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف مستويات صفوفهم الدراسية (أولى متوسط - ثاني متوسط - ثالث متوسط) ومن مدارس (حكومية - أهلية). بمحافظة مكة المكرمة، حيث بلغ المجموع الكلي للمجتمع (٤٣٦٧٧) طالبة بالمرحلة المتوسطة، في العام (١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م) وذلك خلال فترة إجراء الدراسة.

وقامت الباحثتان بحساب حجم العينة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي حتى يتم تعميم النتائج عليها بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة (Thompson, 2012)، وهذه المعادلة تُعطي أقل عدد لحجم العينة يمكن من خلاله تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، والمعادلة هي كما يلي:

$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1 - p)}$$

حيث إن:

**N:** حجم المجتمع

**Z:** الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠.٩٥) وتساوي (١.٩٦).

**d:** نسبة الخطأ وتساوي (٠.٠٥).

**P:** نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠.٥٠).

ويتضح من المعادلة السابقة بأن الحد الأدنى لعدد أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة مكة المكرمة هو (٣٨١) طالبة من المجموع الكلي للمجتمع.

#### ٤. عينة الدراسة (الحدود البشرية):

لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها، قامت الباحثتان باختيار عينة عشوائية بسيطة من طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف مستويات صفوفهم الدراسية ومن مدارس (حكومية - أهلية) وقد تمكنت الباحثتان بجمع عينة قوامها (٥٢٥) من القطاع الحكومي و(١١٠) من القطاع الأهلي وبذلك أصبح المجموع الكلي لأفراد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة (٦٣٥) طالبة.

#### ٥. الحدود الزمانية:

تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م)، وفي مدة امتدت من الفترة (١٤٤٦/٧/٣٠هـ إلى ١٤٤٦/١١/١٨هـ) وهي عبارة عن استمارة البيانات العامة ومقياس دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية ومقياس جودة الحياة وتم توزيع المقياس إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة في المدارس الحكومية وإلكترونياً وورقياً على أفراد عينة الدراسة في المدارس الأهلية.

#### أدوات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وفروضها قامت الباحثتان بإعداد وبناء الأدوات التالية وهي كالتالي:

١. استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثين): تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد العينة بهدف التعرف على بعض العوامل الديمغرافية والتي احتوت على فقرتين وهي (السنة الدراسية - نوع القطاع المدرسي)

٢. مقياس دور المعلمة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية (إعداد الباحثين): يهدف إلى قياس مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائمًا- أحيانًا-أبداً) واشتمل المقياس على (٥٠) عبارة مقسمة على محورين وهي

كالتالي: المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية (٣١) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد وهي كالتالي: قيمة احترام البيئة (١١ عبارة)، قيمة ترشيد الاستهلاك (١٥ عبارة)، قيمة التعليم البيئي (٥ عبارات) - المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية (١٩) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد وهي كالتالي قيمة النظافة (٧ عبارات)، قيمة هدوء البيئة (٥ عبارات)، قيمة تقدير جمال البيئة (٧ عبارات).

٣. مقياس جودة الحياة (إعداد الباحثين) يهدف إلى قياس مستوى جودة حياة طالبات المرحلة المتوسطة بأبعادها المختلفة وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائمًا - أحيانًا - أبدًا) حيث اشتمل المقياس على (٤٧) عبارة مقسمة على (٦) أبعاد وهي كالتالي: الجودة الدينية (٩ عبارات)، الجودة الصحية (١٠ عبارات)، الجودة النفسية (٦ عبارات)، الجودة الاجتماعية (٩ عبارات)، جودة إدارة الوقت (٦ عبارات)، جودة التفوق الدراسي (٧ عبارات).

#### ١- حساب صدق المقياسين وثباتهما:

##### أ- صدق الاتساق الداخلي:

يعد "صدق الاتساق الداخلي" مقياسًا لمدى تجانس الفقرات في أداة القياس وفعاليتها في قياس المفهوم المستهدف بشكل موثوق (Tavakol & Dennick, 2011). وبناءً على البيانات المتاحة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتحقق من مدى ارتباط كل فقرة من فقرات كل مقياس بالدرجة الإجمالية للمقياس الذي تنتمي له.

أولاً: مقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية"

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية" مع الدرجة الكلية للمقياس

المحور	البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية	البُعد الأول: قيمة احترام البيئة	١	.781**	٧	.592**
		٢	.593**	٨	.632**
		٣	.811**	٩	.764**
		٤	.624**	١٠	.815**
		٥	.697**	١١	.751**
		٦	.757**	-	-
	البُعد الثاني: قيمة ترشيد الاستهلاك	١٢	.750**	٢٠	.755**
		١٣	.673**	٢١	.747**
		١٤	.451**	٢٢	.773**
		١٥	.768**	٢٣	.722**



المحور	البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
		١٦	.795**	٢٤	.750**
		١٧	.666**	٢٥	.786**
		١٨	.729**	٢٦	.664**
		١٩	.721**	-	-

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية" مع الدرجة الكلية للمقياس

المحور	البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
المحور الثالث: قيمة التعليم البيئي		٢٧	.801**	٣٠	.596**
		٢٨	.780**	٣١	.813**
		٢٩	.649**	-	-
المحور الأول: قيمة النظافة		٣٢	.704**	٣٦	.794**
		٣٣	.477**	٣٧	.610**
		٣٤	.669**	٣٨	.636**
		٣٥	.707**	-	-
		٣٩	.753**	٤٢	.802**
المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية	البعد الثاني: قيمة هدوء البيئة	٤٠	.554**	٤٣	.752**
		٤١	.813**	-	-
		٤٤	.601**	٤٨	.861**
		٤٥	.545**	٤٩	.764**
	البعد الثالث: قيمة تقدير جمال البيئة	٤٦	.715**	٥٠	.804**
		٤٧	.550**	-	-

\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يُظهر الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت بين (٠,٤٥١ و ٠,٨٦١)، وهي جميعها قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقل. وتُشير هذه النتائج إلى ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين الفقرات ضمن كل بُعد من أبعاد المقياس، كما تعكس صدق البناء الداخلي للمقياس وملاءمته لقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية". ويُعد هذا دليلًا إحصائيًا قويًا على أن الفقرات صُممت بدقة ونجحت في تمثيل المحتوى الذي وُضعت لقياسه، مما يعزز من مصداقية الأداة.

ثانيًا: مقياس "جودة الحياة"  
جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارَة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	البُعد
.400**	٦	.559**	١	البعد الأول: الجودة الدينية
.597**	٧	.562**	٢	
.678**	٨	.459**	٣	
.532**	٩	.639**	٤	
-	-	.756**	٥	
.681**	١٥	.627**	١٠	البعد الثاني: الجودة الصحية
.791**	١٦	.740**	١١	
.761**	١٧	.534**	١٢	
.683**	١٨	.484**	١٣	
.614**	١٩	.731**	١٤	البعد الثالث: الجودة النفسية
.594**	٢٣	.649**	٢٠	
.704**	٢٤	.664**	٢١	
.644**	٢٥	0.409**	٢٢	
.607**	٣١	.564**	٢٦	البعد الرابع: الجودة الاجتماعية
.705**	٣٢	.604**	٢٧	
.508**	٣٣	.654**	٢٨	

تابع جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارَة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارَة	البُعد
.630**	٣٤	.582**	٢٩	البعد الرابع: الجودة الاجتماعية
-	-	.614**	٣٠	
.711**	٣٨	.670**	٣٥	البعد الخامس: جودة إدارة الوقت
.841**	٣٩	.620**	٣٦	
.399**	٤٠	.718**	٣٧	
.567**	٤٥	.577**	٤١	البعد السادس: جودة التفوق الدراسي
.559**	٤٦	.804**	٤٢	
.631**	٤٧	.781**	٤٣	
-	-	.565**	٤٤	

\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل \*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يُظهر جدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت بين (٠.٣٩٩ و ٠.٨٤١)، وهي جميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقل. وتُشير هذه النتائج إلى ارتفاع درجة الاتساق الداخلي بين الفقرات ضمن كل بُعد من أبعاد المقياس، كما تعكس صدق البناء الداخلي للمقياس وملاءمته لقياس "جودة الحياة". ويُعد هذا دليلاً إحصائياً قوياً على أن الفقرات صُممت بدقة ونجحت في تمثيل المحتوى الذي وُضعت لقياسه، مما يعزز من مصداقية الأداة.

#### ب- ثبات أداة الدراسة

يعد ثبات الأداة من الأسس المهمة في البحث العلمي. ويشير مفهوم الثبات إلى أن تعطي الأداة نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) (المحمودي، ٢٠١٩). وقد تم حساب الثبات لأداة الدراسة (المقياسيين) من خلال طريقتين مختلفتين وهما:

أ- **طريقة ألفا كرونباخ** يعد معامل ألفا كرونباخ مقياساً شائعاً لتحديد مدى تجانس فقرات الأداة في قياس نفس البعد المفاهيمي، حيث تُعتبر القيم الأعلى دليلاً على اتساق داخلي مرتفع (Taber, 2018). وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha  $(\alpha)$ )، ويوضح الجدولين التاليين قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد كل مقياس.

أولاً: مقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية"

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية

معامل الثبات	عدد العبارات	البعد
0,947	11	البعد الأول: قيمة احترام البيئة
0,922	15	البعد الثاني: قيمة ترشيد الاستهلاك
0,914	5	البعد الثالث: قيمة التعليم البيئي
0,961	31	المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية بأبعاده ككل
0,922	7	البعد الأول: قيمة النظافة
0,930	5	البعد الثاني: قيمة هدوء البيئة
0,954	7	البعد الثالث: قيمة تقدير جمال البيئة
0,956	19	المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية بأبعاده ككل
0,979	50	الثبات العام للمقياس

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للمقياس عالٍ حيث بلغ (٠.٩٧٩)، وهذا يدل على أن مقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في

إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور ولكل بُعد من أبعاد المقياس.

ثانياً: مقياس "جودة الحياة"

**جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس جودة الحياة**

معامل الثبات	عدد العبارات	البُعد
0,943	9	البعد الأول: الجودة الدينية
0,889	10	البعد الثاني: الجودة الصحية
0,911	6	البعد الثالث: الجودة النفسية
0,935	9	البعد الرابع: الجودة الاجتماعية
0,904	6	البعد الخامس: جودة إدارة الوقت
0,916	7	البعد السادس: جودة التفوق الدراسي
0,959	47	الثبات العام للمقياس

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للمقياس عالٍ حيث بلغ (٠.٩٥٩)، وهذا يدل على أن مقياس "جودة الحياة" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد المقياس.

**ب- طريقة التجزئة النصفية:** تعرّف التجزئة النصفية بأنها إحدى طرق قياس ثبات الأداة، حيث يتم تقسيم الفقرات إلى نصفين متساويين، ثم يتم حساب الارتباط بينهما لتقدير الثبات الداخلي للأداة (Cohen & Swerdlik, 2018). وقد تم تجزئة فقرات المقياسين إلى جزأين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات جزئي الفقرات، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعامل التصحيح المناسب (سبيرمان براون في حالة تساوي قيم ألفا والتباين لجزئي الفقرات، ومعامل جتمان في حال اختل أحد الشرطين السابقين)، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجداول التالية

أولاً: مقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية"

**جدول رقم (٥) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية**

معامل الثبات	عدد العبارات	البُعد
0,922	11	البُعد الأول: قيمة احترام البيئة
0,938	15	البُعد الثاني: قيمة ترشيد الاستهلاك
0,884	5	البُعد الثالث: قيمة التعليم البيئي
0,959	31	المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية بأبعاده ككل
0,913	7	البعد الأول: قيمة النظافة

0,911	5	البعد الثاني: قيمة هدوء البيئة
0,924	7	البعد الثالث: قيمة تقدير جمال البيئة
0,972	19	المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية بأبعاده ككل
0,969	50	الثبات العام للمقياس

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل ثبات التجزئة النصفية العام للمقياس عالٍ حيث بلغ (٠.٩٦٩)، وهذا يدل على أن مقياس "دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور ولكل بُعد من أبعاد المقياس.

ثانياً: مقياس "جودة الحياة"

#### جدول (٦) طريقة التجزئة النصفية لمقياس ثبات مقياس جودة الحياة

معامل الثبات	عدد العبارات	البُعد
0,845	9	البعد الأول: الجودة الدينية
0,886	10	البعد الثاني: الجودة الصحية
0,981	6	البعد الثالث: الجودة النفسية
0,928	9	البعد الرابع: الجودة الاجتماعية
0,892	6	البعد الخامس: جودة إدارة الوقت
0,901	7	البعد السادس: جودة التفوق الدراسي
0,906	47	الثبات العام للمقياس

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل ثبات التجزئة النصفية العام للمقياس عالٍ حيث بلغ (٠.٩٠٦)، وهذا يدل على أن مقياس "جودة الحياة" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج الوصفية

النتيجة الوصفية الأولى: تحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه المحاور، ويوضح جدول رقم (٧) والشكل البياني رقم (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة.

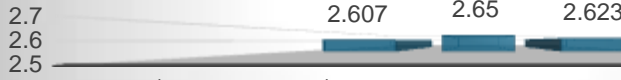
جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

م.	محاور المقياس	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة التحقق		
١	المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية	2.607	كبيرة	0.451	٢
٢	المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية	2.65	كبيرة	0.441	١
-	الدرجة الكلية	2.623	كبيرة	0.434	-

الشكل البياني (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

يتضح من جدول رقم (٧) والشكل البياني رقم (٣) أن مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة ككل لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة كانت بمتوسط (٢.٦٢٣) أي بدرجة كبيرة ويرجع السبب إلى ذلك أن طالبات المرحلة المتوسطة يتمسكن بقيم المجتمع السعودي المبنية قيمه ومبادئه من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وعلى ذلك اكتسبن الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة من دور المعلمة الذي يعد نموذجاً يحتذى به، وقد يكون أيضاً من منطلق الأهمية الدينية والتاريخية لمنطقة مكة المكرمة لذا برز الاهتمام بقيم الإسلامية للسياحة البيئية.

وأسفرت نتائج دراسة (Masitoh et al (2023) أن مقاصد الشريعة الإسلامية في سياق السياحة البيئية تؤكد على موازنة الحفاظ على البيئة مع المبادئ والأهداف الإسلامية. ودلت دراسة الجلاد (٢٠١٨) أن التعليم الثانوي له دور فعال في تنمية القيم البيئية والتعامل الأخلاقي مع البيئة. في حين أضافت نتائج دراسة الوجعان (٢٠٢٥) أن التعليم يسعى لتعزيز قيم التنمية المستدامة منها الوعي البيئي وترشيد استهلاك الموارد، المسؤولية الأخلاقية تجاه الأجيال القادمة. وتوضح نتائج دراسة (Mokhtar et al (2023) أن القيم الإسلامية في الحفاظ على البيئة ضرورة لتحقيق أهداف الاستدامة.



الدرجة الكلية المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية

	المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية	المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية	الدرجة الكلية
Series 1	2.607	2.65	2.623

وأيضاً تبين من الجدول رقم (٧) والشكل البياني رقم (٣) أن محور (القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية) في الترتيب الأول حيث جاء بدرجة كبيرة، يليه محور (القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية) جاء أيضاً بدرجة كبيرة وتعزو الباحثتان السبب إلى اهتمام وزارة التعليم في تضمين المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة القيم الإسلامية الجمالية الأمر الذي يلزم المعلمة في إلمام الطالبات بمعرفة القيم والقدرة على ممارستها خلال الأنشطة الصفية واللاصفية يليها القيم الأخلاقية للسياحة البيئية وترى الباحثتان أن الطالبة تمثل وطنها عند زيارتها للأماكن السياحية، وأن سلوكها السياحي يعكس مدى التزامها بقيمتها الأخلاقية وتمسكها بأخلاق الدين الإسلامي مما يعكس دور المعلمة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية.

حيث لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٦) حيث حصلت القيم الجمالية للبيئة الترتيب الأخير. وفي صدد هذا بيّنت دراسة الجزائر وآخرون (٢٠١٨) اعتناء الإسلام بعناية بالغة بموضوع الجمال وتنمية الذوق والحس الجمالي لفقد تحدث القرآن عن الزينة والجمال ولفت نظر الإنسان إلى ما في عالم الموجودات من جمال وروعة وفن وإبداع لتكون دليلاً على قدرة الله وعظمته. وأفادت دراسة بدير وميخائيل (٢٠١٨) إن الإحساس بالجمال والميل إليه أمر إلهي لاستحباب الجمال والعمل على نشره، كما أن اكتساب القيم الجمالية والاستمتاع بالجمال يتم عن طريق المعيشة والممارسة والاحتكاك المستمر بالبيئة الجميلة. وقد أسفرت نتائج دراسة الموسوي والشامي (٢٠١٨) أن مستوى الأخلاق البيئية لدى طلبة المرحلة الإعدادية جاء بدرجة منخفضة. بينما دلت نتائج دراسة Benoumessad & Mehira (2025) أن الأخلاقيات البيئية الإسلامية لا تركز فقط على الحفاظ على البيئة، بل تدعو أيضاً إلى علاقة متوازنة ومستدامة بين الإنسان والعالم الطبيعي، إذ تُشجع هذه التعاليم الأخلاقية على اتباع نهج في التعامل مع القضايا البيئية يُعطي الأولوية للاستدامة طويلة الأمد.

وفيما يلي تفصيل كل محور

**المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية**

يوضح جدول رقم (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.

**جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة**

م.	أبعاد المحور	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة التحقق		
1	قيمة احترام البيئة	2.686	كبيرة	0.43	1
2	قيمة ترشيد الاستهلاك	2.576	كبيرة	0.503	2
3	قيمة التعليم البيئي	2.53	كبيرة	0.549	3
-	الدرجة الكلية	2.607	كبيرة	0.451	-

يتضح من جدول رقم (٨) أبعاد القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية جاء ترتيبها كالتالي بُعد (قيمة احترام البيئة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٨٦) وهو بدرجة كبيرة، يليه بُعد (قيمة ترشيد الاستهلاك) بمتوسط (٢.٥٧٦)، وهو أيضًا بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (قيمة التعليم البيئي) بمتوسط (٢.٥٣)، وهو أيضًا بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثتين السبب أن قيمة احترام البيئة تتشكل من خلال ما يتلقونه الطالبات من المعلمة من توجيه ومعرفة بمسؤولياتها اتجاه البيئة، وأن نقص الاحترام يؤدي إلى فساد البيئة وذلك بالقيام بالاعتداء على البيئة من خلال الاعتداء على الممتلكات وإيذاء الحيوانات ولذلك نهى الله عزوجل أن الفساد في الأرض قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا...﴾ (سورة الإعراف: ٥٦) كما أن احترام البيئة هو من القيم التي تحقق أهداف التنمية المستدامة لذلك اهتمت به وزارة التعليم لما له الأثر الأكبر في الحفاظ على البيئة ومكوناتها، يليها في الترتيب الثاني قيمة ترشيد الاستهلاك وتعكس النتيجة ما أمر به المنهج الإسلامي من تطبيق الاعتدال في شتى مجالات الحياة والتي من ضمنها استخدام الموارد دون إسراف أو تبذير قال الله تعالى ﴿...وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا ۚ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (سورة الإسراء: ٢٦) ومن هذا المنطلق حرصت المعلمة على إكساب طالباتها قيم ترشيد الاستهلاك، وأخيرًا قيمة التعليم البيئي في الترتيب الأخير وترى الباحثتان أن العلم أساس السلوك وبه يُتهدى إلى الصواب، ولا مجال لإدراك الطالبات للقيم الأخلاقية الإسلامية للسياحة البيئية إلا عن طريق المعرفة واكتساب المعلومات المرتبطة بالبيئة والتي بدورها توجه سلوك الطالبات إلى الاعتزاز بالتراث الوطني وحسن التعامل مع السائحين و قد يكون بسبب مبادرة



وزارة السياحة في تفعيل شراكة مع وزارة التعليم في توعية الطلبة بالتعليم السياحي حيث يُعد توجه ضمن الرؤية (٢٠٣٠) بالإضافة إلى فتح المجال للسياحة الدينية بمنطقة مكة المكرمة.

وثُبتت دراسة القحطاني (٢٠٢١) أن الاحترام في حد ذاته هو أحد أهم الأهداف المرسومة لسياسة تعليم في المملكة العربية السعودية، إذ تؤكد على وجوب توفير وغرس قيمة الاحترام داخل نفوس الطلبة. وتشير دراسة مسلم (٢٠٢٣) أن الإسلام عزز عاطفة المحبة والمودة بين الإنسان وبين ما حوله من الكائنات الجادة والحية، وذلك من خلال مطالعة الآيات القرآنية التي تؤيد ذلك، وما كان عليه النبي - عليه الصلاة والسلام-، من احترام الطبيعة بكل ما فيها، حيوان كان أو جامد. وفيما يلي تفصيل لفروع أبعاد القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية:

للتعرف على دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات قيمة احترام البيئة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي لفروع هذا البُعد، والجدول رقم (٩) يوضح النتائج العامة لهذا البُعد.

**جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات قيمة احترام البيئة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.**

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		فروع البُعد	م.
		درجة التحقق	قيمة المتوسط		
1	0.427	كبيرة	2.729	الفرع الأول: قيمة احترام الممتلكات العامة	1
2	0.503	كبيرة	2.634	الفرع الثاني: قيمة احترام حقوق الحيوان	2
-	0.43	كبيرة	2.686	الدرجة الكلية	

تبين من الجدول رقم (٩) أن الفرع الأول (قيمة احترام الممتلكات العامة) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٢٩) وهو بدرجة كبيرة، يليه الفرع الثاني (قيمة احترام حقوق الحيوان) بمتوسط (٢.٦٣٤)، وهو أيضاً بدرجة كبيرة. وقد يرجع السبب إلى ذلك اهتمام المعلمة والإدارة المدرسية في توعية الطالبات بالمحافظة على ممتلكات المدرسة وأنها ملك للجميع وتوضيح النظام في شأن ذلك وعقوبة من يخالف النظام، والمساهمة في تعزيز الرقابة الذاتية في المحافظة على الممتلكات واحترامها الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الممتلكات العامة خارج المدرسة، يليها قيمة احترام حقوق الحيوان وترى الباحثتين أنها تنبع من منطلق الرحمة والرفق بالحيوانات وما يترتب عليه من الأجر والثواب كما ورد في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال "بينما رجلٌ يمشي

بَطْرِيْق، اسْتَدَدَّ عَلَيْهِ الْعَطْشُ، فَوَجَدَ بِنْرًا فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ النَّرْيَ مِنَ الْعَطْشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطْشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ الْبِنْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ" (صحيح البخاري، ٢٠٠٢: ٦٠٠٩).

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١٧) التي بينت أن دور المدرسة في تنمية سلوك المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة جاء بدرجة كبيرة. وأسفرت نتائج دراسة الشعلة والقحطاني (٢٠٢٤) أن المدرسة من أهم شركاء التربية التي لها دور فعال في تربية الطلبة على قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والتي يلعب فيها المعلمون دورًا بالغ الأهمية.

وللتعرف على دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات قيمة ترشيد الاستهلاك لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي لفروع هذا البُعد، والجدول رقم (١٠) يوضح النتائج العامة لهذا البُعد.

#### جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات قيمة ترشيد الاستهلاك لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		فروع البُعد	م.
		درجة التحقق	قيمة المتوسط		
١	0.517	كبيرة	2.586	الفرع الأول: قيمة ترشيد استهلاك المياه	١
٢	0.533	كبيرة	2.566	الفرع الثاني: قيمة ترشيد استهلاك الطاقة	٢
-	0.503	كبيرة	2.576	الدرجة الكلية	

تبين من الجدول رقم (١٠) أن الفرع (قيمة ترشيد استهلاك المياه) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٨٦) وهو بدرجة كبيرة، يليه الفرع (قيمة ترشيد استهلاك الطاقة) بمتوسط (٢.٥٦٦) وهو أيضًا بدرجة كبيرة. وتعكس النتيجة اهتمام المعلمة في إكساب الطالبات قيم ترشيد استهلاك المياه انطلاقًا من أهمية ترشيد المياه في ظل التحديات البيئية المرتبطة بندرة الموارد المائية حيث تعتبر المياه مورد طبيعي محدود، يليه قيمة ترشيد استهلاك الطاقة وتعزو الباحثين السبب أن قيمة ترشيد استهلاك المياه قد يكون أكثر سهولة في التطبيق والممارسة كما يُمكن للمعلمة رصد وملاحظة السلوك أثناء الضوء وغسل اليدين فهو مرتبط بالحياة اليومية للطالبات مما ساعد المعلمة على تطبيقه وممارسته عمليًا معهن مقارنة بقيمة ترشيد استهلاك الطاقة.

لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشنطاوي (٢٠٢٠) التي أظهرت أن ممارسة طلبة المدارس لمهارات ترشيد استهلاك المياه جاء بدرجة متوسطة. وتشير دراسة الرئيس (٢٠٢٢) أن الاهتمام بالبيئة ومكوناتها، وإحداث التوازن بين عناصرها، حتى لا يطغى عنصر على آخر؛ كان ظاهرًا بجلاء في الدين الإسلامي، وما جاء به الشرع من ضرورة حماية الماء ومنع الإسراف والتلوّث، هي قضايا عالجه الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا من الزمان.

#### المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية

يوضح جدول رقم (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.

#### جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

م.م	أبعاد المحور	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		درجة التحقق	قيمة المتوسط		
1	قيمة النظافة	كبيرة	2.696	0.422	1
2	قيمة هدوء البيئة	كبيرة	2.596	0.546	3
3	قيمة تقدير جمال البيئة	كبيرة	2.642	0.485	2
-	الدرجة الكلية	كبيرة	2.65	0.441	-

يتضح من الجدول رقم (١١) أن أبعاد القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية جاء ترتيبها كالتالي بُعد (قيمة النظافة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٩٦)، وهو بدرجة كبيرة، يليه بُعد (قيمة تقدير جمال البيئة) بمتوسط (٢.٦٤٢)، وهو أيضًا وهو بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (قيمة هدوء البيئة) بمتوسط (٢.٥٩٦)، وهو بدرجة كبيرة. وتعكس النتيجة بأن المعلمة تولى اهتمامًا كبيرًا بأبعاد القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية بدرجة كبيرة إلا أن قيمة النظافة أكثر اكتسابًا ووضوحًا في سلوكيات الطالبات كون المعلمة تطبق الإجراءات والتعليمات التربوية الصادرة من وزارة التعليم التي تحث على المتابعة المستمرة لنظافة الطالبات، إلى جانب ذلك التزام المعلمة بقيمة النظافة مما عزز اقتداء الطالبات لها، بالإضافة لكونها شرطًا أساسيًا للأعمال التعيدية الأمر الذي شكل أهمية خاصة لقيمة النظافة لدى المعلمة في إكساب الطالبات القيم الجمالية، وأنها قيمة ترتبط بصحة الإنسان العامة، يليها قيمة تقدير جمال البيئة وترى الباحثتين بأن مشاركة المدارس في تعليم مكة المكرمة بمبادرات السعودية الخضراء وذلك في يوم (٢٧ من مارس من كل عام) وتفعيل دور المعلمة بإجراء الدورات التدريبية والمسابقات والحوارات ومساهمات

تطوعية، وتوعية المجتمع التعليمي بالتشجير في المنشآت التعليمية وذلك بهدف مكافحة التصحر وزيادة الغطاء النباتي مما عزز اكتساب القيمة لدى الطالبات، يليها قيمة هدوء البيئة وتفسر الباحثان ذلك أن قيمة هدوء البيئة قد تقتصر على اللوحات الإرشادية التي تحت الهدوء دون تفعيل الأنشطة في اكتساب قيمة هدوء البيئة.

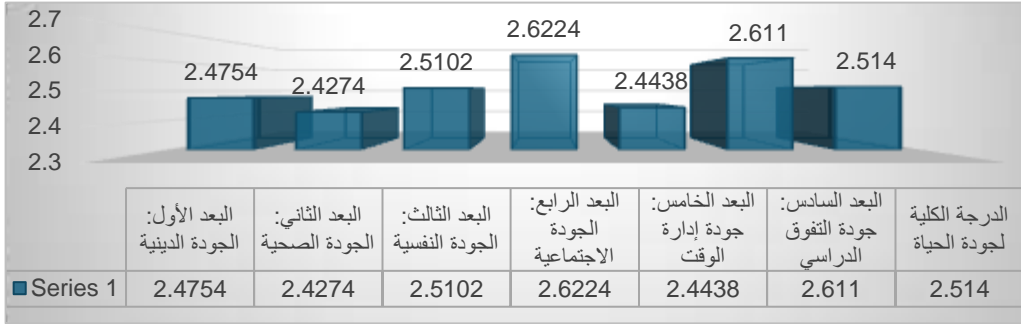
وتشير دراسة البركنو (٢٠٢٢) أنّ المعلمين يوجهون الطلبة للقيام بأنشطة صافية كنظافة الفصل أو تزيينه أو ترتيبه والمحافظة على كل الوسائل الموجودة فيه أو نظافة الساحة. وأظهرت نتائج دراسة مطوري وإبراهيمي (٢٠١٦) أن المدرسة تقوم بدور في مجال تنمية قيم التربية البيئية من خلال الحرص على تنظيف المدرسة والمحافظة على نظافتها.

**النتيجة الوصفية الثانية: تحديد مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة**

لتحديد مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد، يوضح جدول رقم (١٢) والشكل البياني (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة.

**جدول (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة**

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		أبعاد المقياس	م.
		درجة التحقق	قيمة المتوسط		
٤	0.416	كبيرة	2.475	البعد الأول: الجودة الدينية	١
٦	0.442	كبيرة	2.427	البعد الثاني: الجودة الصحية	٢
٣	0.387	كبيرة	2.51	البعد الثالث: الجودة النفسية	٣
١	0.337	كبيرة	2.622	البعد الرابع: الجودة الاجتماعية	٤
٥	0.382	كبيرة	2.444	البعد الخامس: جودة إدارة الوقت	٥
٢	0.316	كبيرة	2.611	البعد السادس: جودة التفوق الدراسي	٦
	0.308	كبيرة	2.514	الدرجة الكلية	



#### الشكل (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

يتضح من الجدول رقم (١٢) والشكل (٤) أن مستوى جودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة كانت بمتوسط (٢.٥١٤)، أي بدرجة كبيرة وتعكس النتيجة الجهود المبذولة من وزارة التعليم في تفعيل برنامج جودة الحياة أحد برامج تحقيق رؤية (٢٠٣٠) من خلال عدة مبادرات تهدف إلى تحسين نمط الحياة لدى الطالبات وتسهم في تنمية المهارات الإبداعية والقدرات وتلبية الحاجات والرغبات، وحسن استغلال أوقات الفراغ. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الدرايكة وآخرون (٢٠٢٣) التي كشفت أن مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية جاء بدرجة مرتفعة. في حين لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني والأشي (٢٠٢١) التي أظهرت أن مستوى جودة الحياة لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة. ودلت دراسة الرشدي والصرايرة (٢٠١٦) أن مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية جاء بدرجة متوسطة.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية من خلال الجدول (١٢) والشكل البياني (٤) أن بُعد (الجودة الاجتماعية) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٢٢) وهو بدرجة كبيرة، يليه بُعد (جودة التفوق الدراسي) بمتوسط (٢.٦١١) وهو أيضاً بدرجة كبيرة، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد (الجودة النفسية) بمتوسط (٢.٥١) وهو أيضاً بدرجة كبيرة، وفي الترتيب الرابع جاء بُعد (الجودة الدينية) بمتوسط (٢.٤٧٥) وهو أيضاً بدرجة كبيرة، وفي الترتيب الخامس جاء بُعد (جودة إدارة الوقت) بمتوسط (٢.٤٤٤) وهو أيضاً بدرجة كبيرة، وفي الترتيب الأخير جاء بُعد (الجودة الصحية) بمتوسط (٢.٤٢٧) وهو أيضاً بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثتان الترتيب الأول (الجودة الاجتماعية) أن من الخصائص الاجتماعية للمرحلة العمرية (١٢ - ١٥) وهي المرحلة المتوسطة حاجة البحث عن الانتماء إلى جماعات الرفاق وتكوين علاقات اجتماعية معهم والتأثر بجماعة الرفاق على البيئة الأسرية، والحاجة بشعور بالتقبل

الاجتماعي والتقدير مما يعكس اهتمام الطالبات بالجودة الاجتماعية، يليه (جودة التفوق الدراسي) في الترتيب الثاني ويرجع سبب ذلك أن المرحلة المتوسطة مرحلة الاستعداد للثانوية والمرحلة الجامعة الأمر الذي يدفع الطالبات لاستكشاف قدراتهم وإثبات ذواتهم من خلال تحقيق النجاح والتفوق، كما أن التفوق الدراسي يجعلها محط تقدير المعلمات ومحيط المجتمع مما يدفعها لتحقيق مزيداً من التفوق، وقد يكون بسبب تأثير جماعة الرفاق فالمتفوق يدفع أقرانه لتحقيق التفوق، يليه (الجودة النفسية) في الترتيب الثالث ويعزو السبب اهتمام المرشدة الطلابية بمساعدة الطالبات في فهم مشكلاتهم ومواجهتها وحلها، وقد يكون بسبب وعي الطالبات بالمهارات النفسية وذلك من خلال الخبرة المكتسبة من المناهج الدراسية، يليه (الجودة الدينية) جاءت في الترتيب الرابع قد يعود سبب ذلك أثر منصات التواصل الاجتماعي التي تعرض محتوى الترفيهي، بقالب جذاب الأمر الذي يصرف الطالبات لها على حساب الأمور الأخرى، وقد يكون بسبب التأثير بجماعة الرفاق في الاقتداء والتأسي، يليه (جودة إدارة الوقت) جاءت في الترتيب الخامس قد يكون اكتساب الطالبات لمهارات إدارة الوقت ولكن قد تكون غير قادرة على تطبيق تلك المهارات في جدولها اليومي، وقد يكون بسبب قضاء وقت طويلاً على الهاتف، في حين جاءت (الجودة الصحية) في الترتيب الأخير وتعكس النتيجة اهتمام الطالبات بالعادات الصحية والأكل الصحي إلى جانب ممارسة النشاط البدني ولكنها في هذه المرحلة قد تزيد حاجاتهم للنوم بسبب التغيرات الجسدية مما يؤدي بشعورهم بالكسل والخمول.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كلا من آل الشيخ (٢٠٢٠) ونتائج دراسة مريم (٢٠١٦) التي كشفت أن مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود والملك فيصل جاءت بدرجة مرتفعة في بعدين على التوالي جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم والدراسة. وكشفت نتائج دراسة Pital et al (2020) أن جودة الحياة جاءت بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة ماليزيا حيث جاء في الترتيب الأول العلاقات الاجتماعية. بينما لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قاجة وبوجلطية (٢٠٢٤) أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الترتيب الأول يليه جودة الحياة المدرسية والترتيب الثالث جودة الحياة الاجتماعية. وتشير نتائج دراسة محمود (٢٠٢١) أن مجال العلاقات الايجابية في مجالات جودة الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء في الترتيب الثاني. ودلت نتائج دراسة Tol et al (2013) أن هناك علاقة بين تبني أسلوب حياة يعزز الصحة والنمو الروحي وجودة الحياة العامة. وأسفرت نتائج دراسة Aberkane & Nacer (2024) أن النشاط الرياضي والترفيهي الممارس داخل السكن الجامعي له دور في رفع مستوى جودة حياة الطالبات.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية- نوع القطاع المدرسي)

١- متغير نوع السنة الدراسية

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية؛ استخدمت الباحثتان اختبار (تحليل التباين الأحادي) " One Way ANOVA Test"

جدول (١٣) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) " One Way ANOVA Test"؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية

الأبعاد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: قيمة احترام البيئة	1.181	2	.591	3.215	.041	دالة إحصائياً
	116.088	632	.184			
	117.269	634				
البعد الثاني: قيمة ترشيد الاستهلاك	1.862	2	.931	3.705	.025	دالة إحصائياً
	158.767	632	.251			
	160.629	634				
البعد الثالث: قيمة التعليم البيئي	.580	2	.290	.962	.383	غير دالة إحصائياً
	190.635	632	.302			
	191.215	634				

تابع جدول (١٣) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) " One Way ANOVA Test"؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية

التعليق	قيمة Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		الأبعاد
دالة إحصائيًا	.038	3.280	.661	2	1.323	بين المجموعات	المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية
			.202	632	127.471	داخل المجموعات	
				634	128.794	المجموع	
دالة إحصائيًا	.030	3.532	.623	2	1.246	بين المجموعات	البعد الأول: قيمة النظافة
			.176	632	111.487	داخل المجموعات	
				634	112.733	المجموع	
غير دالة إحصائيًا	.093	2.387	.710	2	1.419	بين المجموعات	البعد الثاني: قيمة هدوء البيئة
			.297	632	187.928	داخل المجموعات	
				634	189.348	المجموع	
غير دالة إحصائيًا	.177	1.734	.407	2	.814	بين المجموعات	البعد الثالث: قيمة تقدير جمال البيئة
			.235	632	148.303	داخل المجموعات	
				634	149.116	المجموع	
غير دالة إحصائيًا	.074	2.614	.507	2	1.014	بين المجموعات	المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية
			.194	632	122.541	داخل المجموعات	
				634	123.554	المجموع	
دالة إحصائيًا	.042	3.196	.598	2	1.197	بين المجموعات	المقياس الأول: دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية
			.187	632	118.326	داخل المجموعات	
				634	119.522	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) للمقياس الكلي (٠.٠٤٢)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في تقدير دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية تُعزى لمتغير السنة الدراسية.



ولتحديد اتجاه الفروق في الأبعاد التي كانت دالة إحصائيًا لصالح أي فئة؛ تم استخدام اختبار (الفروق الأدنى دلالة) "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك لأن اختبار شيفيه لم يُعطِ فروق دالة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) نتائج اختبار (الفروق الأدنى دلالة) "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية (أ)	السنة الدراسية (ب)	متوسط الفرق (أ - ب)	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: قيمة احترام البيئة	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	*.09442	.029	دالة إحصائيًا
		الصف الثالث متوسط	-.00150	.970	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	*-.09442	.029	دالة إحصائيًا
		الصف الثالث متوسط	*-.09592	.023	دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الأول المتوسط	.00150	.970	غير دالة إحصائيًا
		الصف الثاني المتوسط	*.09592	.023	دالة إحصائيًا
البعد الثاني: قيمة ترشيد الاستهلاك	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	*.13591	.007	دالة إحصائيًا
		الصف الثالث متوسط	.04637	.326	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	*-.13591	.007	دالة إحصائيًا
		الصف الثالث متوسط	-.08954	.070	غير دالة إحصائيًا

تابع جدول (١٤) نتائج اختبار (الفروق الأدنى دلالة) "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية (أ)	السنة الدراسية (ب)	متوسط الفرق (أ - ب)	قيمة Sig.	التعليق
	الصف الثالث متوسط	الصف الأول المتوسط	-0.04637	.326	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	.08954	.070	غير دالة إحصائيًا
	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	.11145*	.014	دالة إحصائيًا
	الصف الأول المتوسط	الصف الثالث متوسط	.02574	.543	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	-.11145*	.014	دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	-.08571	.053	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الأول المتوسط	-.02574	.543	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	.08571	.053	غير دالة إحصائيًا
	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	.11234*	.008	دالة إحصائيًا
	الصف الأول المتوسط	الصف الثالث متوسط	.04892	.217	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	-.11234*	.008	دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	-.06342	.125	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الأول المتوسط	-.04892	.217	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	.06342	.125	غير دالة إحصائيًا
	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	.10462*	.017	دالة إحصائيًا
	الصف الأول المتوسط	الصف الثالث متوسط	.02020	.620	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	-.10462*	.017	دالة إحصائيًا
	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	-.08442*	.048	دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الأول المتوسط	-.02020	.620	غير دالة إحصائيًا
	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	.08442*	.048	دالة إحصائيًا

المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية

البعد الأول: قيمة النظافة

البعد الأول: قيمة النظافة

المقياس الأول: دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ( $Sig = 0.017$ ) بين الصف الأول المتوسط والصف الثاني المتوسط، ومتوسط الفرق ( $0.10462$ ) لصالح الصف الأول المتوسط؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في المقياس الكلي تُعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح الصف الأول المتوسط. بينما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ( $Sig = 0.620$ ) بين الصف الأول المتوسط والصف الثالث متوسط؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في المقياس الكلي تُعزى لمتغير السنة الدراسية. في حين بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ( $Sig = 0.048$ ) بين الصف الثاني المتوسط والصف الثالث متوسط، ومتوسط الفرق ( $0.08442$ ) لصالح الصف الثالث متوسط؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في المقياس الكلي تُعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح الصف الثالث متوسط.

وتعزو الباحثتان نتيجة الدراسة الحالية أن طالبات الصف الثالث المتوسط أكبر سناً وأكثر نضجاً معرفي حيث كُرت المعلومة عليهن عدة مرات، وكذلك إلمامها بمحتوى المنهج الدراسي في الصفوف السابقة الأمر الذي يجعلها أكثر خبرة، وقد يكون بسبب تطبيقها للأنشطة الصفية واللاصفية مما يؤهلها لخوض تجارب عديدة مقارنة بالصفوف السابقة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الغريري والعديلي (٢٠١٨) التي بينت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تُعزى لصالح الصف الثالث. بينما أظهرت نتائج دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٨) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع والتخصص الدراسي في مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. وأسفرت نتائج دراسة (Vemula & Devendar 2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثانوية لصالح طلبة الصف التاسع

#### ١- متغير نوع القطاع المدرسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير نوع القطاع المدرسي؛ استخدمت الباحثتان اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول (١٥) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير نوع القطاع المدرسي**

الأبعاد	نوع القطاع المدرسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: قيمة احترام البيئة	مدرسة حكومية	525	2.7332	.39983	5.440	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.4595	.49485			
البعد الثاني: قيمة ترشيد الاستهلاك	مدرسة حكومية	525	2.6394	.48202	7.260	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.2709	.49340			
البعد الثالث: قيمة التعليم البيئي	مدرسة حكومية	525	2.5619	.55636	3.214	.001	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.3782	.48791			
المحور الأول: القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية	مدرسة حكومية	525	2.6602	.43582	6.672	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.3551	.43690			
البعد الأول: قيمة النظافة	مدرسة حكومية	525	2.7396	.40764	5.797	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.4896	.42812			
البعد الثاني: قيمة هدوء البيئة	مدرسة حكومية	525	2.6491	.53198	5.519	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.3400	.54490			
البعد الثالث: قيمة تقدير جمال البيئة	مدرسة حكومية	525	2.6805	.48432	4.485	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.4558	.44528			
المحور الثاني: القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية	مدرسة حكومية	525	2.6940	.43725	5.670	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.4378	.39956			
المقياس الأول: دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية	مدرسة حكومية	525	2.6730	.42464	6.493	.000	دالة إحصائياً
	مدرسة أهلية	110	2.3865	.40149			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت = (Sig = 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تُعزى لمتغير نوع القطاع المدرسي، ولصالح المدارس الحكومية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٧٣٠) وهو أكبر من متوسط المدارس الأهلية والذي بلغ (٢,٢٣٨٦٥)

وتعكس النتيجة اهتمام المدارس الحكومية في تفعيل الأيام الرسمية المخصصة للبيئة مثل (يوم حقوق الحيوان - يوم مبادرة السعودية الخضراء - وتفعيل أسبوع البيئة) وقد يكون بسبب أن المدارس الحكومية تركز على جانب القيم البيئية بينما قد تركز بعض المدارس الأهلية على القيم الشخصية والمهارية. وفي صدد هذا أسفرت نتائج دراسة القرعان والوائلي (٢٠١٥) إلى تزايد الحملات التوعوية البيئية في المدارس الحكومية والتي تهدف إلى ترسيخ المفاهيم والسلوكيات البيئية في جميع مدارس المملكة وإحداث التأثير السلوكي لدى الطلبة داخل المدرسة وخارجها. وتضيف نتائج دراسة البطوش والسعيد (٢٠٢٣) أنّ للمدارس الحكومية دورًا حيويًا في توعية الطلبة بالقضايا البيئية، وتعزيز سلوكيات صديقة للبيئة، يعمل المعلمون على تعزيز فهم الطلاب لأهمية الحفاظ على موارد الأرض والتنمية المستدامة من خلال استخدام أمثلة حية وتجارب عملية تعكس تأثيرات الإنسان على البيئة المحلية والعالمية. ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Vemula & Devendar (2021) التي كشفت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثانوية لصالح المدارس الخاصة.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي)؟

#### ١- متغير السنة الدراسية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية؛ استخدمت الباحثتان اختبار (تحليل التباين الأحادي) " One Way ANOVA Test".

**جدول (١٦) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) " One Way ANOVA Test"**

**؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها**

**المختلفة تبعاً لاختلاف متغير السنة الدراسية**

الأبعاد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: الجودة الدينية	1.268	2	.634	3.689	.026	دالة إحصائية
	108.629	632	.172			

				634	109.897	المجموع	
غير دالة إحصائيًا	.077	2.570	.500	2	.999	بين المجموعات	البعد الثاني: الجودة الصحية
			.194	632	122.884	داخل المجموعات	
				634	123.883	المجموع	
دالة إحصائيًا	.000	8.618	1.261	2	2.521	بين المجموعات	البعد الثالث: الجودة النفسية
			.146	632	92.440	داخل المجموعات	
				634	94.961	المجموع	
غير دالة إحصائيًا	.097	2.338	.265	2	.529	بين المجموعات	البعد الرابع: الجودة الاجتماعية
			.113	632	71.572	داخل المجموعات	
				634	72.101	المجموع	
دالة إحصائيًا	.001	7.422	1.062	2	2.124	بين المجموعات	البعد الخامس: جودة إدارة الوقت
			.143	632	90.428	داخل المجموعات	
				634	92.552	المجموع	
دالة إحصائيًا	.002	6.564	.644	2	1.287	بين المجموعات	البعد السادس: جودة التفوق الدراسي
			.098	632	61.962	داخل المجموعات	
				634	63.249	المجموع	
دالة إحصائيًا	.002	6.086	.569	2	1.138	بين المجموعات	المقياس الثاني: جودة الحياة
			.094	632	59.105	داخل المجموعات	
				634	60.243	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ( Sig = 0.002 )، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (  $\alpha = 0.05$  )، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في جودة الحياة تُعزى لمتغير السنة الدراسية.

ولتحديد اتجاه الفروق في الأبعاد التي كانت دالة إحصائيًا لصالح أي فئة؛ تم استخدام اختبار (شيفيه) "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك بعد التأكد من تجانس التباين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٧) نتائج اختبار (شيفيه) " Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية؛  
للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً  
لاختلاف متغير السنة الدراسية

الأبعاد	السنة الدراسية (أ)	السنة الدراسية (ب)	متوسط الفرق (أ - ب)	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: الجودة الدينية	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	.11290*	.026	دالة إحصائياً
	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	.06051	.302	غير دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	-.11290*	.026	دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الثالث متوسط	-.05239	.438	غير دالة إحصائياً
الصف الأول المتوسط		-.06051	.302	غير دالة إحصائياً	
البعد الأول: الجودة الدينية	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	.05239	.438	غير دالة إحصائياً
		الصف الثاني المتوسط	.14597*	.001	دالة إحصائياً
البعد الثالث: الجودة النفسية	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	.01422	.925	غير دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	-.14597*	.001	دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الثالث متوسط	-.13176*	.002	دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	-.01422	.925	غير دالة إحصائياً
البعد الخامس: جودة إدارة الوقت	الصف الثاني المتوسط	الصف الثاني المتوسط	.13176*	.002	دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	.13252*	.002	دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الثالث متوسط	.11238*	.007	دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	-.13252*	.002	دالة إحصائياً
البعد السادس: جودة التفوق الدراسي	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	-.02014	.864	غير دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	-.11238*	.007	دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	.02014	.864	غير دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	.10783*	.003	دالة إحصائياً
البعد السادس: جودة التفوق الدراسي	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	.08039*	.025	دالة إحصائياً
		الصف الأول المتوسط	-.10783*	.003	دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الثالث متوسط	-.02743	.672	غير دالة إحصائياً

تابع جدول (١٧) نتائج اختبار (شيفيه) " Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية؛  
للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً  
لاختلاف متغير السنة الدراسية

الأبعاد	السنة الدراسية (أ)	السنة الدراسية (ب)	متوسط الفرق (أ - ب)	قيمة Sig.	التعليق
	الصف الثالث متوسط	الصف الأول المتوسط	-0.08039*	0.025	دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	0.02743	0.672	غير دالة إحصائياً
	الصف الأول المتوسط	الصف الثاني المتوسط	0.10723*	0.002	دالة إحصائياً
	الصف الأول المتوسط	الصف الثالث متوسط	0.05459	0.167	غير دالة إحصائياً
	الصف الثاني المتوسط	الصف الأول المتوسط	-0.10723*	0.002	دالة إحصائياً
	الصف الثاني المتوسط	الصف الثالث متوسط	-0.05264	0.217	غير دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الأول المتوسط	-0.05459	0.167	غير دالة إحصائياً
	الصف الثالث متوسط	الصف الثاني المتوسط	0.05264	0.217	غير دالة إحصائياً

المقياس الثاني: جودة الحياة

يتضح من جدول رقم (١٧) أن قيمة الدلالة الإحصائية ( $Sig = 0.002$ ) بين الصف الأول المتوسط والصف الثاني المتوسط، وبمتوسط فرق (٠.١٠٧٢٣) لصالح الصف الأول المتوسط؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في جودة الحياة تُعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح الصف الأول المتوسط. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الصف الأول المتوسط والصف الثالث متوسط ( $Sig = 0.167$ )، ولا بين الصف الثاني المتوسط والصف الثالث متوسط ( $Sig = 0.217$ )؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الصفوف في الدرجة الكلية.

وتعزو الباحثان السبب أن الطالبات بمختلف صفوفهن يتشاركون في البيئة التعليمية التي توفر لهن الإرشاد الطلابي والأنشطة النمائية وتنمية المهارات بشكل متكافئ بين الصفوف، وقد يكون بسبب التقارب في الخصائص العمرية بين الصفوف مما يجعل السمات والاحتياجات متشابهة.

لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني والأشي (٢٠٢١) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة في جودة الحياة بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طالبات الصف الثالث متوسط. وبينت نتائج دراسة الدراكية وآخرون (٢٠٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في جودة الحياة لصالح المرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج دراسة العمورسي (٢٠١٥) وجود فروق



ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المرحلة المتوسط والثانوية في جودة الحياة لصالح المرحلة الثانوية. ودلت نتائج دراسة عدائكة وحبى (٢٠٢٠) وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لصالح السنة الأولى.

## ٢- متغير نوع القطاع المدرسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعدها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير نوع القطاع المدرسي؛ استخدمت الباحثتان اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test

جدول (١٨) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعدها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير نوع القطاع المدرسي

التعليق	قيمة Sig.	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع القطاع المدرسي	الأبعاد
دالة إحصاءياً	.000	3.924	.41073	2.5048	525	مدرسة حكومية	البعد الأول: الجودة الدينية
			.41628	2.3354	110	مدرسة أهلية	
دالة إحصاءياً	.001	3.497	.44202	2.4552	525	مدرسة حكومية	البعد الثاني: الجودة الصحية
			.41923	2.2945	110	مدرسة أهلية	
دالة إحصاءياً	.000	4.528	.37863	2.5416	525	مدرسة حكومية	البعد الثالث: الجودة النفسية
			.39332	2.3606	110	مدرسة أهلية	
دالة إحصاءياً	.000	5.335	.32552	2.6544	525	مدرسة حكومية	البعد الرابع: الجودة الاجتماعية
			.35158	2.4697	110	مدرسة أهلية	
دالة إحصاءياً	.000	4.596	.37483	2.4752	525	مدرسة حكومية	البعد الخامس: جودة إدارة الوقت
			.38242	2.2939	110	مدرسة أهلية	
دالة إحصاءياً	.000	7.870	.28448	2.6541	525	مدرسة حكومية	البعد السادس: جودة التفوق الدراسي
			.37349	2.4052	110	مدرسة أهلية	
دالة إحصاءياً	.000	5.883	.29884	2.5461	525	مدرسة حكومية	المقياس الثاني: جودة الحياة
			.30774	2.3607	110	مدرسة أهلية	

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ( $Sig = 0.000$ )، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0.05$ )، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في جودة الحياة تُعزى لمتغير نوع القطاع المدرسي، ولصالح المدارس الحكومية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٥٤٦١) وهو أكبر من متوسط المدارس الأهلية الذي بلغ (2.3607).

ويعزو السبب في ذلك أن المدارس الحكومية توفر كفاءات متخصصة في الإرشاد الطلابي، كما أن المدارس الحكومية لا تتأثر بالملتزمات المالية المتعلقة بالطالبات مقارنة بالمدارس الأهلية مما يجعل الطالبات أكثر استقرار نفسي وقد يكون بسبب أن المدارس الحكومية تابعة لإشراف مباشر من إدارة التعليم الأمر الذي يجعلها أكثر تتطور وجودة في تقديم الخدمات للطالبات، وقد يكون بسبب أن المدارس الحكومية تحرص على تطبيق برنامج جودة الحياة أحد برامج رؤية (٢٠٣٠).

وأظهرت نتائج دراسة علي وحامد (٢٠١٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس معايير جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية لمتغير نوع التعليم تعزى لتعليم العام. بينما لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزهراني والأشي (٢٠٢١) التي أظهرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المرحلة المتوسطة في وجود الحياة بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير القطاع المدرسي لصالح طالبات المدرسة الأهلية. ووضحت نتائج دراسة آل سليمان (٢٠٢٣) بعدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة المدرسية لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير نوع المدرسة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بجودتها وجودتها بأبعادها المختلفة

للتعرف على ما إذا كانت علاقة ارتباطية بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية وجودتها وجودتها؛ استخدمت الباحثتان اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient).

جدول (١٩) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للعلاقة بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة حياتهن بأبعادها المختلفة

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig.	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	التعليق
دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة					
البعد الأول: الجودة الدينية	.464**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائياً
البعد الثاني: الجودة الصحية	.528**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائياً
البعد الثالث: الجودة النفسية	.439**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائياً
البعد الرابع: الجودة الاجتماعية	.562**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائياً
البعد الخامس: جودة إدارة الوقت	.524**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائياً
البعد السادس: جودة التفوق الدراسي	.504**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائياً
المقياس الثاني: جودة الحياة	.629**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائياً

بلغ معامل الارتباط بين دور المعلمة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة ومقياس جودة الحياة بأبعادها المختلفة الكلي ( $r = 0.629$ )، وهي قيمة موجبة تقع ضمن المجال ( $0.35 - 0.70$ ) بحسب محك تصنيف قوة العلاقة (ضعيفة إذا كانت أقل من  $0.35$  - متوسطة إذا تراوحت بين  $0.35$  و  $0.70$  - قوية إذا تجاوزت  $0.70$ ) (صافي، ٢٠١٧)، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية متوسطة، كما أن القيمة الاحتمالية ( $Sig = 0.000$ ) أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha = 0.01$ )، مما يدل على أن هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ).

وبناءً عليه، يمكن القول إن هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.01$ ) بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة ومستوى جودة حياتهن بأبعادها المختلفة بالشكل العام.

وكشفت نتائج الدراسة الحالية أنه كلما زاد دور المعلمة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها (القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية، القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية) كلما زادت جودة الحياة الطالبات بأبعادها المختلفة (الجودة الدينية، الجودة الصحية، الجودة النفسية، الجودة الاجتماعية، جودة إدارة الوقت، جودة التفوق الدراسي).

وترى الباحثتان أن القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة لها دور في تعزيز جودة الحياة فدور المعلمة على إكساب الطالبات القيم الأخلاقية

للسياحة البيئية يعزز ذلك من تحقيق الاستدامة البيئية واحترام الأنظمة والقوانين والتعامل مع البيئة بسلوك مسؤول والاعتزاز بموارد السياحة في السعودية وحسن التعامل مع السائحين، بينما إكساب الطالبات القيم الجمالية للسياحة البيئية يحقق في نفوسهن تقدير جمال البيئة والاهتمام بنظافة البيئة وتأمل بديع ما خلق الله عزوجل وممارسة قيمة الهدوء والاهتمام بالتشجير كل ذلك يعزز من جودة الحياة بأبعادها المختلفة، ف جودة الحياة ترتبط بجمال الطبيعة ونظافة المكان واكتساء المساحات الخضراء وخلوه من الأصوات المرتفعة مما ينعكس على الصحة العامة وتقليل التلوث وانخفاض التوتر وتعزيز المشاعر الإيجابية والمسؤولية الاجتماعية والرضا عن الحياة.

وقد أسفرت نتائج دراسة الغامدي (٢٠٢٥) إلى ضرورة تعزيز مستويات الأخلاق في المدارس الثانوية بما يضمن تحسين جودة الحياة في المجتمع المدرسي، مع تكثيف البرامج التدريبية التي تجعل الطلبة أكثر وعياً بضرورة الالتزام بالحدود الأخلاقية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على حجم المسؤولية الاجتماعية لديهم. ودلت دراسة شربي وكريمة (٢٠١٥) أن جودة الحياة تركز على عنصرين وهي وجود إنسان ملائم ووجود بيئة جيدة يعيش فيها. وتضيف دراسة بحرة (٢٠١٥) أن جودة الحياة لها أبعاد منها احترام الشروط البيئية والاهتمام ببيئة نظيفة.

وأظهرت دراسة (Khairuddin et al (2024) أن الآثار الاجتماعية والاقتصادية للسياحة المستدامة لها تأثيرات إيجابية كبيرة على جودة حياة السكان المحليين، في حين أن الآثار البيئية لا تؤثر على جودة الحياة. وتشير نتائج دراسة (Abowardah et al (2024) إلى أن طلاب جامعة الأمير سلطان يتفقون أن مرافق الجامعة والتدريس والبحث والأنشطة موجهة لتعزيز أهداف التنمية المستدامة مما يساهم في شعورهم بجودة الحياة. وكشفت نتائج دراسة Jităreanu et al (2022) أن كلما زادت معرفة الطلاب بالنظريات والمفاهيم والأفكار حول البيئة وقيمها، زاد رضاهم عن حياتهم الشخصية، بينما لا يؤثر مباشرةً السلوك المؤيد للبيئة على الرضا على الحياة، لذا لا يمكن للطلاب الشعور بالرضا عن حياتهم إلا إذا كانت لديهم معرفة بالقيم البيئية، وليس بالضرورة إذا أظهروا سلوكاً مؤيداً للبيئة.

وأظهرت دراسة (Almasoud (2024) بوجود علاقة بين السياحة التعليمية والوعي الثقافي والمهارات الشخصية للطلاب. وأسفرت نتائج دراسة (et al (2025) Al Bahij بوجود تأثير بين السلوك المؤيد للبيئة والقيم البيئية على رفاهية طلبة الصف الخامس في المرحلة الابتدائية.

### ملخص النتائج:

#### أ- الملخص في ضوء النتائج الوصفية:

1. أن مستوى دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة ومستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة كبيرة.
2. أظهرت النتائج أن محاور القيم الإسلامية للسياحة البيئية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة جاء ترتيبها على التوالي (الأول القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية، الثاني القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية).
3. في حين أسفرت النتائج أن أبعاد القيم الإسلامية الأخلاقية للسياحة البيئية جاء ترتيبها كالتالي بُعد (قيمة احترام البيئة) جاء في الترتيب الأول وهو بدرجة كبيرة، يليه بُعد (قيمة ترشيد الاستهلاك) وهو أيضاً بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (قيمة التعليم البيئي) ، وهو أيضاً بدرجة كبيرة.
4. كما أن أبعاد القيم الإسلامية الجمالية للسياحة البيئية جاء ترتيبها كالتالي بُعد (قيمة النظافة) في الترتيب الأول، وهو بدرجة كبيرة، يليه بُعد (قيمة تقدير جمال البيئة)، وهو أيضاً وهو بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (قيمة هدوء البيئة)، وهو بدرجة كبيرة.
5. بينت النتائج أن أبعاد جودة الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة جاء ترتيبها على التوالي (الأول الجودة الاجتماعية، الثاني جودة التفوق الدراسي، الثالث الجودة النفسية، الرابع الجودة الدينية، الخامس جودة إدارة السادس الوقت الجودة الصحية)،

#### ب- الملخص في ضوء الفروض:

1. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح الصف الدراسي الثالث
2. دلت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة الحياة بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي لصالح المدارس الحكومية.
3. أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في جودة حياتهن بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير السنة الدراسية،
4. أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين دور معلمة المرحلة المتوسطة في إكساب الطالبات القيم الإسلامية للسياحة البيئية بمحاورها المختلفة وجودة حياتهن بأبعادها المختلفة.

### التوصيات استنادًا إلى النتائج

- ١- على المختصين في وزارة التعليم ضمن الشراكة مع وزارة السياحة تسهيل وتنظيم رحلات ميدانية لطالبات المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص والمراحل التعليمية الأخرى على وجه العموم للمتاحف وحدائق مكة المكرمة بهدف توضيح وتطبيق القيم الإسلامية للسياحة البيئية خارج نطاق المدرسة، وإطلاع الطالبات على المعالم السياحية والقدرة على التحدث عنها أمام الآخرين.
- ٢- ضرورة اهتمام إدارة المدرسة ومعلميها في تفعيل أيام البيئة في المدرسة مثل يوم (يوم العالمي للبيئة- اليوم العالمي للحيوان- اليوم العالمي للحياة البرية- يوم الشجرة - اليوم العالمي لتنوع الأحيائي) وتوضيح الهدف من هذا اليوم وربطها بالقيم الإسلامية للسياحة البيئية.
- ٣- على المسؤولين في وزارة التعليم تنظيم وتفعيل برامج إرشادية للمعلمات تهدف إلى تعزيز مهارات جودة الحياة بأبعادها المختلفة لدى الطالبات وربطها بالقيم الإسلامية للسياحة البيئية.
- ٤- على المختصين في المؤسسات التعليمية والمراكز التربوية إعداد برامج ودورات تدريبية لطالبات المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص والمراحل التعليمية الأخرى على وجه العموم تساهم في رفع جودة حياتهن.

## المراجع العربية

### القرآن الكريم

ابن كثير ، إسماعيل بن عمر. (٢٠١٦). فتح الكريم لمختصر تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير. تحقيق: حكمت بشير ياسين. دار ابن الجوزي.

ابن مبيريك، هيفاء بنت فهد. (٢٠٢١). مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، (٧)، ٢٠٧ - ٢٢٤.

أحمد، سناء محمد علي محمد. (٢٠٢٣). أثر بعض القيم على الممارسات البيئية لدي سكان العشوائيات الحضرية: بحث ميداني مقارنة بين المناطق العشوائية والمخططة بمدينة أسيوط. حوليات آداب عين شمس، ٥١، ١١٧ - ١٥٨.

آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم. (٢٠٢٠). جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٨ (٤)، ٦٥ - ٩٥.

آل سليمان، زهراء سليمان. (٢٠٢٣). جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الأهلية والحكومية بالسعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣١ (١)، ١٨٠ - ٢٠٤.

آل عقران، أريج أحمد سعيد. (٢٠٢٠). ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٢)، ١٣٧ - ١٦٣. أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس والسعدي، خالد بن خميس بن علي والدايرية، هدى بنت مبارك بن حميد و البسامي، خالد بن سالم بن سعيد. (٢٠٢٢). تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية، ٣٧ (١٤٥)، ٢٠٥ - ٢٣٩.

بدير، كريمان عبدالسلام، وميخائيل، أملي صادق. (٢٠١٨). مدى تحقيق القيم الجمالية برياض الأطفال. المؤتمر الدولي الأول : بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، أسيوط: جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال، ٤٥٧ - ٤٧٥.

بحرة، كريمة. (٢٠١٥). إعداد وتقنين مقياس لجودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٤)، ١١ - ٣٠.

برنامج جودة الحياة. (٢٠٣٠). وثيقة برنامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية

٢٠٣٠ <https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/quality-of-life-program>

البطوش، أمّنة إبراهيم جبريل، والسعيد، خليل محمود سعيد. (٢٠٢٣). درجة وعي المعلمين لمفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في لواء سحاب [رسالة ماجستير] جامعة الشرق الأوسط، عمان.

خورشيد، شيرين لبيب (٢٠١٩، ١٤ أكتوبر). المرحلة المتوسطة وأهدافها، شبكة الألوكة.

<https://tinyurl.com/26urj8g5>

بكر، سحر إبراهيم أحمد. (٢٠١١). دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢ (٧٦)، ٧٨-١٣٩.

بليلى، شفيعة. (٢٠١٨). القيم البيئية في الإسلام. دراسات، (٦٢)، ١ - ٩.

البركنو نورة. (٢٠٢٢). دور المدرسة الابتدائية في تنمية قيم التربية البيئية - دراسة ميدانية لمدارس ابتدائية بمدينة أدرار. مجلة الحقيقة، ٢١ (٤)، ٣٢٣-٣٤٣.

بوذراع، ياسين. (٢٠١٨). السياحة البيئية بين الأهمية الاقتصادية والاجتماعية وتحدي المحافظة علي بيئة مستدامة. مجلة العلوم الإنسانية، (٤٩)، ٣٨٩ - ٤٠٢.

الجريتل، سلوى التابعي والقصي، راشد صبري والشبراوي، عبد السلام. (٢٠١١). القيم الإسلامية والضبط الاجتماعي (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية-جامعة بورسعيد.

(١٠)

الجزار، رباب سعيد علي، محمد، وائل عبدالله، وعبد، سميرة أبو زيد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل،

(٢)، ١١٠ - ١٧٨.

الجلاد، هالة. (٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي (دراسة ميدانية)

Values of Sustainable Development among Secondary Students (A Field Study). التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية

والاجتماعية، ٣٧ (١٧٨ ج٢)، ٤٦٥-٥٣٢

حامد، وفاء يسري إبراهيم. (٢٠١٥). التخطيط الاجتماعي لتحقيق جودة الحياة كمؤشر للاستدامة البيئية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية -دراسات وبحوث تطبيقية جامعة

أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية. ١ (١)، ١٥١ - ١٦٧.

الحلو، مصطفى أحمد (٢٠٢٠). قيم إلى القمم: دليل عملي لغرس القيم التربوية في التلاميذ. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

حمدي، عبداللطيف علي محمد. (٢٠٢٣). دور معلمي العلوم في زيادة الوعي البيئي لدى المتعلمين في ضوء متطلبات الاستدامة البيئية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (١٤)، ٤٤٢ - ٥٠١.

حميدي، سامية وشريط سميرة. (٢٠١٥). التربية البيئية وحماية البيئة. مجلة العلوم الإنسانية. (٤٠) ٣٧٩-٣٨٨.





- الخلف، جواهر سعد عبدالله. (٢٠٢١). مدى تضمين محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للقيم الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية*. ١ (٢٧).
- الخواودة، ناصر أحمد ضاعن، و أبو قويدر، إيمان أحمد. (٢٠٢٠). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٢)، ٤٢٤ - ٤٤٣.
- الدرابكة، محمد مفضي؛ والرشيدي، عبدالمجيد الحميدي، والعتيبي، نوف نوار محسن. (٢٠٢٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، ٣٩ (١)، ٦٧ - ٦٨.
- الرشيدي، عبدالمجيد الحميدي حمود، و الصرايرة، خالد شاكر تركي. (٢٠١٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية في المرحلة المتوسطة والثانوية. [رسالة ماجستير] جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- الرواضية، زياد عيد. (٢٠١٣). السياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات. دار زمزم. عمان.
- رؤوف، بركاني نوفل، و وهاب، حمزة. (٢٠٢٢). التوجهات الحديثة للاستثمار السياحي في الجزائر نحو سياحة مستدامة بيئياً. *مجلة آفاق للعلوم*، ٧ (١)، ٧٧١ - ٧٧٩.
- الزهري، إيمان على معبد. (٢٠٢٠). دور المعلم وأخلاقيات مهنته. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٢ (١)، ١ - ١٨.
- الريس، إبراهيم بن حماد السلطان. (٢٠٢٢). الماء والحياة في السنة النبوية الشريفة. *مجلة البحث العلمي الاسلامي*، ١٨ (٤٥)، ١١١ - ١٤٩.
- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر آل السعدي. (٢٠١٨). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. المكتبة العصرية.
- السبيعي، على بن ميثب بن دغيم. (٢٠١٩). التأصيل الإسلامي للتربية البيئية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٠ (١٤)، ١٣٠ - ١٧٤.
- سرحان، جنان قحطان. (٢٠١٦). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة كركوك. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*، ١١ (٢)، ٢١٦ - ٢٤٢.
- السعود، عنبرة بنت خميس بلال. (٢٠٢٣). الاستثمار السياحي في المملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث كلية الآداب. الجامعة المنوفية*، ٣٤ (٢)، ٣٤ - ٣٢.
- السعيد، سعيد محمد محمد. (٢٠١٩). المناهج المدرسية وقضايا البيئة ومشكلاتها. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢٤٥ (١٦)، ٣٩ - ١٦.
- سعيد، كوثر عبدالحميد، ورشم، مريم جبار. (٢٠١٧). التربية البيئية ودورها في حماية البيئة. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢٨ (٢)، ٦٦٩ - ٦٧٧.

السويكت، أحمد بن عبدالله علي. (٢٠٢١). المواطنة البيئية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم: دراسة ميدانية. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، ٢، (١)، ٢٠ - ٢٥٦.

سياف، حنان سعدي. (٢٠٢٢). آليات إرساء دعائم السياحة البيئية المستدامة في الجزائر على ضوء التجربة الإماراتية. مجلة البشائر الاقتصادية، ٨ (٣)، ٣٠٣ - ٣١٩.

شربي، كريمة، وبوشلاق، نادية. (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالضغط النفسية لدى الممرضين والممرضات: دراسة ميدانية على عينة من الممرضين والممرضات بمستشفى محمد بوضياف بورقلة. رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. قاعدة بيانات دار المنظومة.

شربية، بشرى، وحسن، آلاء. (٢٠٢٣). مستوى السلوك البيئي لدى معلمات رياض الأطفال: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٥ (٥)، ٨٤١ - ٨٥٤.

الشعلة، وعد بنت شبر علوي، و القحطاني، هلا عبدالله. (٢٠٢٤). دور السبورة التفاعلية في تنمية الوعي للمحافظة على الممتلكات العامة في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير. جامعة حفر الباطن، حفر الباطن.

الشطناوي، يوسف عقيل خطار. (٢٠٢٠). درجة ممارسة طلبة المدارس لمهارات ترشيد استهلاك المياه ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الاقتصاد البنفسجي في الأردن. مجلة الاستراتيجية والتنمية، ١٠، عدد خاص، ٥٠٨ - ٥٢٦.

صافي، سمير (٢٠١٧). الإحصاء التربوي. فلسطين. مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.

عالية، بشيرة. (٢٠١٨). علم الاجتماع السياحي ودوره في تحقيق التربية السياحية عند الطالب الجامعي. أعمال الملتقى الدولي السادس: قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي - تحديات وحلول، مج ٢، المهدية: مركز فاعلون للبحث في الأنتروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية وجامعة المنستير - المعهد العالي للغات المطبقة بالمكئين، ٩٣ - ١٠٢.

عايدى، نادية. (٢٠١٩). مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، ٦ (٢)، ٤١٤ - ٤٢٤.

العجمي، عمار أحمد، الظفيري، ناجى بدر، والشطى، يعقوب يوسف رجب. (٢٠١٨). مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، ١ (١٧٨)، ٤٦٢ - ٤٩٥.

عدانكة، سامية، وحبي، عبدالمالك. (٢٠٢٠). مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، ١، الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر - مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة

- ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ومركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية، ١٧٣ - ١٨٩.
- العراي، خيرة. (٢٠٢٢). السياحة البيئية المستدامة: آلية لتجسيد التنمية المستدامة. مجلة القانون العقاري والبيئة، ١٠ (١)، ٦٢٢ - ٦٤٠.
- عسيري، ابراهيم موسي ابراهيم، و العجلاني، يوسف بن أحمد. (٢٠١٩). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب جامعة الباحة. مجلة كلية التربية، ٣٥ (٨)، ٢٩٤ - ٣١٧.
- عقيد، أماني مصطفى الطيب، حلو، نفيسة حلو حمد، و عشاري، رشا أحمد محمد علي. (٢٠٢١). السياحة البيئية ودورها في تنمية الجذب السياحي الطبيعي في جزيرة سنقيب - ولاية البحر الأحمر - السودان. مجلة القلم للدراسات الأثرية والسياحية، (٣)، ٧ - ٣١.
- علي، محمود هاشم أحمد، وحامد، خيرى أحمد حسين. (٢٠١٩). جودة الحياة وعلاقتها بكل من الأمن النفسى والسلوك الاجتماعى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- علي، عايض محمد، والفكي، عبدالرحمن الفكي محمد. (٢٠١٩) دور معلم التربية الإسلامية في تنمية القيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- علي، عيسى. (٢٠٢٢). المواطنة البيئية والسياحة المستدامة. مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، ٧ (١)، ٣٣١ - ٣٥١.
- العمروسي، نيللي حسين كامل. (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الدراسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من الطالبات المصريات المقيمات في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤ (١٢)، ١٣٧ - ١٧٠.
- العنزي، سالم غزاي. (٢٠٢٣). جودة الحياة: الأنواع والأبعاد والمؤشرات والاتجاهات المقسرة. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٥ (١)، ٦٥ - ٧٨.
- العنزي، إبراهيم بن هلال بن عقيل. (٢٠١٧). دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة: دراسة مطبقة على المرحلة الثانوية. مجلة آفاق للعلوم، (٨)، ١٤ - ٤٩.
- العيد، سليمان بن قاسم بن محمد. (٢٠٢٣). قيم العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع. مجلة البحث العلمي الإسلامي، ١٩ (٥٠)، ١١ - ٣٧.
- الغامدي، جار الله أحمد عبدالله. (٢٠١٦). الاتجاهات البيئية لدى طلاب مدارس الطائف في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، ٤ (١٦٨)، ٨٠ - ١١٥.

الغامدي، نبيل بن أحمد مسفر. (٢٠٢٥). نموذج مقترح لتعزيز جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٦(١١)، ١٦٦ - ١٨٤.

الغزيري، عمر عطيه عبدالله، والعديلي، عبدالسلام موسى. (٢٠١٨). مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق: دراسة تطبيقية على مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية. *مجلة العلوم التربوية*، ١٩(٢)، ٢٠١ - ٢١٤.

الفريح، مها بنت فواز عبدالله. (٢٠٢١). مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على طالبات الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، (٨)، ١٨٣ - ٢٢٠.

فاجة، كلثوم، وبوجلطية، عائشة قوادري. (٢٠٢٤). جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية الشلف - الجزائر - في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، ٥، (١)، ١٢٨١ - ١٢٩٨.

القحطاني، عايض بن حمود بن جعد الدحملي. (٢٠٢١). قيمة الاحترام في الإسلام ودور معلم المرحلة الثانوية في تعزيزها لدى طلابه: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، (١٠٣)، ٣٦٤ - ٣١١.

القرعان، رهام أحمد سليم، والوانلي، سعاد عبدالكريم. (٢٠١٥). درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية [رسالة ماجستير] الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

كافي، مصطفى يوسف وكافي، هبة. (٢٠١٦). *جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمخيمات السياحية*. دار الحامد. عمان.

محفوظ، ابتهاج عوض أحمد. (٢٠١٩). واقع ومعوقات السياحة البيئية في محافظة عدن. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، (٩)، ٣٣٩ - ٣٦٤.

محمد، امال حسين (٢٠٢٢). تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة الحياة لدى قاطني بعض المناطق المطورة (حي الأسمرات-حدائق أكتوبر). *مجلة علوم البيئة*، ٥١ (١١)، ٥٥ - ٩٣.

محمد، بسمة سيد صالح، ابو زيد، نرمين الشحات نصر، و خليل، رشا أحمد محمد. (٢٠٢١). إدارة الموارد الطبيعية البيئية في ضوء التنمية السياحية المستدامة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، ٢١ (٤)، ٢٦٠ - ٢٧٤.

محمد، رشيد حميدي جاسم، والسورور، ممدوح هائل. (٢٠١٩). درجة تضمين كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة لمفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري في العراق. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت، المفرق. قاعدة بيانات دار المنظومة.

- محمد، عثمان حسن خليل، سيف، رباب عبدالمنعم، و سليمان، سناء محمد. (٢٠٢٠). أساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة والتفاؤل. مجلة البحث العلمي في التربية، ٦(٢١)، ٢٣٠ - ٢٦٤.
- محمود، عنان غازي. (٢٠٢١). جودة الحياة وعلاقتها السمات الفردية للشخص لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة الدراسات المستدامة، ٣ (٤)، ٩٤٩ - ٩٧٥.
- مطوري، أسماء وإبراهيمي، الطاهر. (٢٠١٦). مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية "دراسة ميدانية بابتدائية البستان ولاية باتنة". أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. ط ٣. دار الكتب.
- مريم، رجاء بنت محمود. (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٤)، ٣٥٥ - ٣٨٤.
- مسلم، كاميليا محمد إبراهيم. (٢٠٢٣). رعاية البيئة ومواردها في السنة النبوية: "النبات - الماء - الحيوان" نموذجاً: دراسة توثيقية تحليلية. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، (١٣)، الإصدار ٢، ٣٧٧ - ٤٦٦.
- المطرفي، رشدان والأحمدي، علي. (١١-١٣، فبراير، ٢٠١٣). مدى تضمن محتوى منهج العلوم المطور في المرحلة المتوسطة لمعايير السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للآثار والسياحة بالعلا: تحديات وتطلعات جامعة طيبة والهيئة العامة للآثار والسياحة، العلا، المملكة العربية السعودية.
- المطيري، عائشة بنت ذياب، وأبو العلا، سهير عبداللطيف. (٢٠١٤). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طالباتها: دراسة ميدانية بمحافظة المنذب. رسالة ماجستير. جامعة القصيم، بريدة. قاعدة بيانات دار المنظومة.
- المعجل، طلال بن محمد بن فرحان والزويد، خديجة بنت عبدالله. (٢٠١٨). أساليب التدريس المساهمة في تنمية القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية ومعلماتها بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩ (٣)، ٤٢٢-٤٦٣.
- المقلحي، ياسين علي محمد. (٢٠٢٣). المتطلبات التربوية التي ينبغي توافرها في المدرسة اليمنية لتنمية القيم: القيم البيئية أنموذجاً. مجلة الجامعة الوطنية، (٢٣)، ٣٥ - ١١٧.
- المنقور، لطيفة بنت عبدالعزيز، والمنيف، حصة بنت محمد. (٢٠١٩). مستوي القيم البيئية لدي طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٤ (١)، ١٢٧ - ١٤٩.

- الموسوي، زينب عبدالوهاب حيدر، والشامي، علاء احمد عبدالواحد. (٢٠١٨). الأخلاقيات البيئية ومدى امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية لها. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٢٥)، ٢٤٩ - ٢٦٨.
- النعيمي، محمد عبدالعال والبياتي، عبدالجبار توفيق وخليفة، غازي جمال. (٢٠١٥). طرق ومناهج البحث العلمي. ط٢، دار الوراق.
- الوجعان، خالد عبداللطيف. (٢٠٢٥). التربية والتعليم وعلاقتها بتحقيق قيم التنمية المستدامة: دراسة نظرية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٢٤)، ٢١٨ - ٢٣٢.
- الوطيفي، زينب حكيم عبيد. (٢٠٢٠). القيم الإسلامية وإسهامها في تكامل المجتمعات: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة بابل - العلوم الإنسانية*، ٢٨ (١)، ٢٧-٦٤.
- الياسري، وهاب فهد يوسف. (٢٠١٥). تنمية السياحة البيئية في العراق. *آداب الكوفة*، ٨، (٢٣)، ١١ - ٣٢.

#### المراجع الأجنبية

- Aberkane, M., & Nacer, Z. (2024). The role of recreational sports and physical activity in raising the quality of life for female resident students: A field study compared to university residence, Esselm-females, Batna Province. *The Challenge*, 16(1), 305-319.
- Abowardah, E. S., Labib, W., Aboelnagah, H., & Nurunnabi, M. (2024). Students' Perception of Sustainable Development in Higher Education in Saudi Arabia. *Sustainability*, 16(4), 1483.
- Al Bahij, Azmi, Qurrotaini Lativa, Madof Nada Nabila, & Suryawan Ari (2025). The Impact of Pro-Environmental Behavior on Student Well-Being. *International Journal Ofresearch and Innovation In Social Science (IJRISS)*, 9 (4), 4040- 4046.
- Almasoud, Matar (2024). The impact of educational tourism on Saudi students' life and social skills, Master's thesis, Almasoud, Matar.
- Benoumessad ,R. R ،& Mehira ،K. (2025). Islamic Environmental Philosophy: The Interaction between Islamic Ethics and Contemporary Environmental Challenges, 29(2), 25-36.
- Cohen, R. J., & Swerdlik, M. E. (2018). *Psychological Testing and Assessment: An Introduction to Tests and Measurement* (9th ed.). McGraw-Hill Education.
- Herlina, Fridayati. (2021). Relationship On Education Level and Environmental Attitude With Tourist Behavior in *Kebun Teh Kabawetan*. 1(4):158-167.

- Iakovoglou, V., Zaimes, G. N., Bermúdez-Cañete, M. A., García, J. L., Giménez, M. C., Calderón-Guerrero, C., ... & Abrudan, I. (2015). Understanding and enhancing ecotourism opportunities through education. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, 9(8), 2760-2764.
- Jitäreanu, A. F., Mihăilă, M., Alecu, C.-I., Robu, A.-D., Ignat, G., & Costuleanu, C. L. (2022). The Relationship between Environmental Factors, Satisfaction with Life, and Ecological Education: An Impact Analysis from a Sustainability Pillars Perspective. *Sustainability*, 14(17), 10679.
- Khairuddin, F., Ramachandran, S., May Ling, S., Kunasekaran, P., Kumarusamy, R., & Ismail, I. (2024). The impact of sustainable tourism on quality of life among the marginalised community in Mabul Island, Sabah, Malaysia. *European Journal of International Management*, 22(4), 647–672.
- Mariana, Machado, Toffolo., Ginevra, Allegra, Simoncini., Chiara, Marchini., Marta, Meschini., Erik, Caroselli., Silvia, Franzellitti., Fiorella, Prada., Stefano, Goffredo. (2022). *Long-Term Effects of an Informal Education Program on Tourist Environmental Perception*. *Frontiers in Marine Science*.
- Masitoh, Imas, Lilik Rahmawati & Muhammad Nur Sholeh Elbarqi. (2023). Ecotourism Management of Green Leaves of Mangroves Perspective of Maqasid al-Shari'ah Yusuf al-Qardawi, *Jurnal Ekonomi dan Bisnis Islam*, 9 (1),57-71.
- Mohsen., Ezzati., Zhaleh, Refahi., Abbas, Qeltash. (2016). The impact of Ecotourism on quality of life of elderly orientation. *International Journal of Medical Research and Health Sciences*, 5 (11).
- Mokhtar ,Wan Khairul Aiman Wan, Khairuldin ,Wan Mohd Khairul Firdaus Wan, Embong ,Abdul Hanis, Imas , Mahadi Mohammad, Mohd Mustaffami, Aziz , Nur Sakiinah Ab, and Ibrahim, Abdullahl. (2023). Understanding Islamic Teachings Related to Hygiene Education in The Eco-Tourism Industry, *OPEN ACCESS JOURNAL*, (12) 4, 876- 882
- Pitil, P., Kadir, N. S., & Emeih Wahed, W. J. (2020). Quality of Life Among Malaysian University Students: A Cross-Sectional Study.

- Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH), 5(6), 11 – 18.
- Sander, B. (2012). The importance of education in ecotourism ventures: lessons from Rara Avis ecolodge, Costa Rica. *International Journal of Sustainable Society*, 4(4), 389-404.
- Stronza, A. L., Hunt, C. A., & Fitzgerald, L. A. (2019). Ecotourism for conservation?. *Annual Review of Environment and Resources*, 44, 229-253.
- Taber, K. S. (2018). *The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education*. Research in Science Education, 48(6), 1273-1296. doi:10.1007/s11165-016-9602-2
- Tatjana, Petkovska, Mirchevska., Diana, Boshkovska., Natasha, Daniloska. (2022). Quality of life indicators (natural and living environment) and air pollution awareness - the example of skopje, republic of north macedonia. *Economic Development*, 25(5):25-37.
- Thompson, S. K. (2012). *Sampling*. Wiley Series in Probability and Statistics, 3rd Edition.
- Tol, A., Tavassoli, E., Shariferad, G. R., & Shojaeezadeh, D. (2013). Health-promoting lifestyle and quality of life among undergraduate students at school of health, Isfahan university of medical sciences. *Journal of education and health promotion*, 2(1), 11.
- V, Belkys, Siboney, Moncada. (2019). Estrategias Ambientales en la Formación Ecoturística de los Estudiantes de Educación Primaria. 4(12):47-67.
- Vemula, Muttu & Devendar, Bhukya. (2021). A Study On The Environmental Awareness Of Secondary Grade Students, NVEO Natural Volatiles & Essential Oils; 8(6): 3327-3352.